

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى- جيجل-
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس والاورطوفونيا وعلوم التربية



عنوان المذكرة

الوضع الإجتماعي وأثره على التحصيل الدراسي لدى الطفولة المسعفة من منظور المختصين
دراسة ميدانية دار الطفولة المسعفة - الميلية- جيجل

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية
تخصص: علم النفس التربوي

تحت إشراف الأستاذة:

❖ مشري زبيدة

إعداد الطالبتين:

❖ رزيق حورية

❖ بصير سلاف

السنة الجامعية:

1437-1438هـ / 2016-2017م



شكر وتقدير

يطيب لي أن أتوجه بخالص شكري وعظيم
امتناني للأستاذة مشري زبيدة التي شرفتني
بقبول الإشراف على هذا البحث، وأسدت لي كل
النصح والتوجيه ولم تبخل علي بوقتها وجهدها
وكذا صبرها، فكانت خير مشرفة وأقدر مرشدة.
كما أتوجه مسبقاً بجزيل الشكر وفائق التقدير
والاحترام وأسمى معاني العرفان للأستاذة على
تفضله بقراءة هذا البحث من أجل تقويمه، وإلى
كل من مد يد المساعدة.



فهرس

المحتويات

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
	الشكر
	الإهداء
4-1	فهرس المحتويات
5	قائمة الجداول
6	قائمة الأشكال
9-8	مقدمة
الفصل الأول- الإطار النظري للدراسة	
	تمهيد
12	أولا-أهمية الدراسة
12	ثانيا-أهداف الدراسة
13	ثالثا-الإشكالية
15	رابعا-تحديد المفاهيم
15	1- الوضع الاجتماعي
15	2- التحصيل الدراسي
17	3- الطفولة المسعفة
19	خامسا-الدراسات السابقة
19	1- دراسة "سمات شخصية الأطفال المودعين ببعض المؤسسات"
19	2-دراسة "le droit al existence"
19	3-دراسة "naissances et abandons en algerie"
	خلاصة

الفصل الثاني- الوضع الاجتماعي للطفولة المسعفة	
	تمهيد
26-24	أولاً- الوضع الاجتماعي
24	1- مكانة الطفل المسعف في المجتمع
24	2- نظرة المجتمع للأطفال المسعفين
26-25	3- الحاجات الإجتماعية والنفسية للطفل المسعف
31-27	ثانياً- الطفولة المسعفة
27	1- لمحة تاريخية عن وضعية الطفل المسعف في الجزائر
28-27	2- أصناف الطفل المسعف
29-28	3- خصائص الطفولة المسعفة
30-29	4- مشاكل الطفولة المسعفة
31-30	5- العوامل المؤثرة في شخصية الطفل المسعف
	خلاصة
الفصل الثالث- التحصيل الدراسي	
	تمهيد
46-35	أولاً- أهمية التحصيل الدراسي
36-35	ثانياً- شروط مبادئ التحصيل الدراسي
38-36	ثالثاً- مظاهر التحصيل الدراسي
40-39	رابعاً- أنواع التحصيل الدراسي
40	خامساً- قياس التحصيل الدراسي
45-40	سادساً- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
46-45	سابعاً- النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي
	خلاصة

الفصل الرابع - الإجراءات المنهجية	
	تمهيد
51-50	أولاً- مجالات الدراسة
51-50	1- المجال المكاني
51	2- المجال الزمني
51	3- المجال البشري
52	ثانياً- فرضيات الدراسة
60-56	ثالثاً- منهج الدراسة
58-56	رابعاً- أدوات الدراسة
58	خامساً- العينة
60-58	سادساً- خصائص العينة
	خاتمة
الفصل الخامس - عرض البيانات الميدانية	
	تمهيد
69-64	أولاً- عرض البيانات الوضع الإجتماعي للطفولة المسعفة
65-64	1- عرض البيانات البعد النفسي
67-65	2- عرض البيانات البعد الاجتماعي
69-68	3- عرض البيانات البعد المادي
75-70	ثانياً- عرض البيانات التحصيل الدراسي
71-70	1- عرض البيانات التفاعل
73-72	2- عرض البيانات التفوق الدراسي
75-74	3- عرض البيانات التأخر الدراسي
	خلاصة

الفصل السادس - مناقشة وتفسير نتائج الدراسة	
	تمهيد
79	أولاً- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة على ضوء فرضياتها
81-79	1- مناقشة وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الأولى
83-81	2- مناقشة وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الثانية
85-83	3- مناقشة وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الثالثة
85	ثانياً- مناقشة على ضوء الدراسات السابقة
86-85	1- مناقشة وتفسير النتائج على ضوء دراسة "سمات شخصية الأطفال المودعين ببعض المؤسسات"
86	2- مناقشة وتفسير النتائج على ضوء دراسة "le droit al existence"
86	3- مناقشة وتفسير النتائج على ضوء دراسة "naissances et abandons en algerie"
87-86	ثالثاً- النتائج العامة للدراسة
87	رابعاً- القضايا التي تطرحها الدراسة
	خلاصة
92-90	قائمة المصادر والمراجع
117-94	الملاحق
120-119	الملخص

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
53	المخطط التحليلي المفاهيمي للفرضية الجزئية الأولى	01
54	المخطط التحليلي المفاهيمي للفرضية الجزئية الثانية	02
55	المخطط التحليلي المفاهيمي للفرضية الجزئية الثالثة	03

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
58	توزيع العبارات وفق مقياس ليكارت الخماسي	01
59	نتائج متعلقة بالعمر	02
59	نتائج متعلقة بالمستوى الدراسي	03
60	نتائج متعلقة التخصص الوظيفي	04
60	نتائج متعلقة الخبرة المهنية	05
64	نتائج متعلقة باستجابات المختصين على عبارات البعد النفسي	06
66	نتائج متعلقة باستجابات المختصين على عبارات البعد الاجتماعي	07
68	نتائج متعلقة باستجابات المختصين على عبارات البعد المادي	08
70	نتائج متعلقة باستجابات المختصين على عبارات البعد التفاعل	09
72	نتائج متعلقة باستجابات المختصين على عبارات البعد التفوق الدراسي	10
74	نتائج متعلقة باستجابات المختصين على عبارات البعد التأخر الدراسي	11

مقدمة

تعتبر ظاهرت الطفولة المسعفة من الظواهر الاجتماعية السائدة في مجتمعنا، وهذا نتيجة الظروف الاجتماعية الحالة التي غيرت التركيبة الأسرية التي أصبحت تعاني من افتقارها لبعض خصائصها ووظائفها الأساسية، مما قلص من فرص الارتباط الاسري القائم على الحوار والتفاهم، حيث أن الطفل نفسه يعاني من كل أنواع الحرمان، وذلك الشعور يترجمه في شكل سلوكيات تعبر عن وضعيته، وفي المجتمع هناك عدة اتجاهات ينظر من خلالها إلى هذه الفئة المحرومة، فهناك من يقبل فكرة الطفل المسعف كباقي الأطفال، وهناك من يحتقره ويستصغر مكانته، فهو يحاسب على خطأ لم يرتكبه، وهذا ما يجعلهم يتميزون بصفات الخوف والعزلة والعدوانية وكأنهم ينتقمون لأنفسهم من المجتمع، ويجعل أيضا نظراتهم للمجتمع سلبية ومهما كان الوضع الاجتماعي للطفل المسعف من الظروف القاهرة في المجتمع وداخل المركز كلما تدنى مستواه وكلما توفرت الظروف الملائمة ساعدته على التفوق الدراسي، وبالتالي يحقق أعلى مستويات النجاح، لدى التفاعل داخل المجتمع يساعده على التفوق وهذا مظهر آخر يهتم به المختصون وهو التأخر الدراسي، حيث يسعون بالتنسيق مع مختلف المدرسين الى معالجة هذه الظاهرة لأنها تعتبر عائق لتحقيق العملية التعليمية والمشاكل الاجتماعية بالدرجة الأولى والتربوية بالدرجة الثانية، فأسبابها تعددت بتعدد الأساليب والطرق والمناهج المتبعة، هذا من جهة وهناك جهات أخرى لها تأثير مباشر على التأخر، وقد قمنا بوضع خطة منهجية قسمناها الى ستة فصول كالآتي:

الفصل الأول وهو فصل نظري للدراسة تمثل في أهمية وأهداف الدراسة، وطرح الإشكالية وتحديد بعض المفاهيم المتعلقة بالدراسة كما تطرقنا إلى بعض الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة.

الفصل الثاني تناولنا الوضع الاجتماعي والطفولة المسعفة بحيث قسمناه إلى جزئين، يتعلق الجزء الأول بالوضع الاجتماعي تناولنا فيه مكانة الطفل المسعف في المجتمع، نظرة المجتمع للأطفال المسعفين، الحاجات الاجتماعية والنفسية للطفل المسعف، أما الجزء الثاني خاص بالطفولة المسعفة تناولنا فيه لمحة تاريخية عن وضعية الطفل المسعف، أصناف الطفل المسعف، خصائص ومشاكل الطفل المسعف، والعوامل المؤثرة في شخصية الطفل المسعف.

الفصل الثالث التحصيل الدراسي تطرقنا إلى أهميته، شروطه، مظاهره، أنواعه، قياسه، العوامل المؤثرة فيه، النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي.

الفصل الرابع تناولنا الإجراءات المنهجية وفيه مجالات الدراسة (المجال المكاني، الزماني، البشري)، قمنا بتحديد فرضيات الدراسة، منهجها، أدوات التي تم استخدامها، العينة، خصائص العينة.

الفصل الخامس عرض البيانات الوضع الإجماعي للطفولة المسعفة والمتمثل في (عرض البيانات الفرضيات الثلاثة) والعرض المتعلق بالبيانات التحصيل الدراسي (عرض البيانات الأبعاد).

الفصل السادس مناقشة وتفسير نتائج الدراسة وفي جزئين، الجزء الأول تضمن مناقشة وتفسير نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات الثلاثة، أما الجزء الثاني ففيه مناقشة وتفسير النتائج على ضوء الدراسات السابقة.

وأخيرا تطرقنا إلى النتائج العامة للدراسة، والقضايا التي تطرحها الدراسة، خاتمة وقائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول - الإطار النظري للدراسة

تمهيد

أولاً - أهمية الدراسة

ثانياً - أهداف الدراسة

ثالثاً - الإشكالية

رابعاً - تحديد المفاهيم

1- الوضع الاجتماعي

2- التحصيل الدراسي

3- الطفولة المسعفة

خامساً - الدراسات السابقة

1- دراسة "سمات شخصية الأطفال المودعين ببعض المؤسسات"

2- دراسة "le droit a l existence"

3- دراسة "naissances et abandons en algerie"

خلاصة

تمهيد

لمعرفة وضعية الطفل لمسعف وما يعيشه من ظروف داخل المركز أو خارجه من وضع
الإجتماعي وتحصيل دراسي قمنا بإجراء دراسة، طرحنا المشكلة لإمام بموضوع الدراسة، وذكر مفاهيم
الدراسة للتعرف أكثر على متغيرات الدراسة، كما قمنا بربط بعض الدراسات بدراستنا الحالية.

أولاً- أهمية الدراسة

حيث تبرز أهمية دراستنا الحالية في كونها محاولة معرفة وضعية الطفل المسعف وما يعيشه من ظروف داخل المؤسسة الإيوائية، في ظل المشاكل الإجتماعية التي تواجهه، معرفة دور المختصين في مجال تكوين وتنمية وتربية هذه الفئة من الأطفال المسعفين بهدف إلحاقهم في المحيط المجتمع عامة والمحيط المدرسي خاصة، الكشف عن نظرة المجتمع للطفل المسعف ومدى تقبله فيه، باختلاف الأنظمة ودرجة تقدم المجتمع.

ثانياً- أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الأساسي لدراستنا الحالية في التعرف على مدى تأثير الوضع الاجتماعي في التحصيل الدراسي لدى الطفولة المسعفة من طرف المختصين، وذلك من خلال معرفة مدى إسهام المختصين في تكوين الطفل المسعف شخصياً ونفسياً واجتماعياً لالتحاقه بالمحيط المدرسي في مؤسسة الطفولة المسعفة من خلال

- الإطلاع على المختصين ودورهم في إشباع حاجات الطفل بإتباع طرق وأساليب خاصة.
- محاولة التعرف والإطلاع على طبيعة العيش داخل المركز والتعرف على قوانينه ونظامه.
- تكوين اتجاهات وقيم سليمة وجعل الطفل المسعف يتفاعل مع الآخرين ويقبل واقعه عن طريق إدماجه في المحيط المدرسي والاجتماعي.

ثالثا- الإشكالية

يمثل الوضع حالة من الحالات التي يعيشها الفرد عامة والطفل خاصة، وهذه الحالة تختلف من طفل لآخر حسب ظروفه الذي يعيشها، فهناك من يتلقى رعاية كبيرة ويحظى بأسرة من هو محروم وهذا الحرمان جاء نتيجة ظروف اجتماعية صعبة، حيث أن أفراد المجتمع يختلفون بنظراتهم إليه فمنهم من ينظر إليه نظرة رحيمة ومنهم من لا يتقبله في وسطه الاجتماعي باعتباره ارتكب جرم هو أصلا لم يرتكبه، فالمجتمع تطوره وازدهاره مبني على أساس ذلك الطفل، لذلك يجب الاعتناء به والعمل على تطوير قدراته ومهاراته والاهتمام به من كافة الجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وحتى الحالة الصحية، فهو يحتاج إلى رعاية ومراقبة واعية من طرف المحيطين به خاصة الأسرة، فهي المسؤولة الأولى، لكن في ظل غياب الأسرة يجد الطفل نفسه محروما منها مما يترتب عنها تعرضه لبعض الإهمال، لكن هذا الإهمال يمكن سده من طرف المجتمع باعتباره المسؤول الثاني عليه، ومهما كان وضع الاجتماعي للطفل فهو مرتبط بالتحصيل الدراسي وله علاقة طردية حيث كلما توفرت العوامل المساعدة (المادية، الثقافية، الاقتصادية، الاجتماعية...) له ساعدته على بلوغ أعلى مستوى من النجاح، فالتفوق الدراسي مفهوم مرتبط بالأطفال الذين يتقنون ويستخلصون النتائج بسرعة حيث أن زيادة وتواصل هذا التفوق مرتبط ومحدد بعوامل بيئية مساعدة على النمو والتطور المعارف والمهارات، فالتأخر الدراسي والذي هو مظهر من مظاهر التحصيل الدراسي هو موضوع يهتم به والمدرسين والمربين والمختصين في علم النفس وعلم الاجتماع لأنها تعتبر عائق في تحقيق العملية التعليمية كما أنها مشكلة تربية واجتماعية، فعند دراسة أسبابها تعددت، كعدم ملائمة البرامج والمناهج وهو الآخر مرتب خاصة، وأسباب اجتماعية يدخل ضمنها المجتمع الذي يعيش فيه ويؤثر فيه تأثيرا كبيرا، فالرفقاء سوءا كانوا ينتقدونه ويحرجونه فإن الطفل تظهر لديه عوامل الرسوب والتسرب، حيث أنه يميل إلى العزلة والانطواء وبالتالي انعدام التفاعل سواء داخل الصف أو خارجه، ينشغل بأعمال خارج المحيط المدرسي ويسعى لكسب عيشه، فهذه النواتج وخيمة، قد تكون لدى الأطفال الذين لديهم أسر لكن دون اهتمام، وعلى فئة الأطفال المحرومين منها كالطفل المسعف العاجز عن تلبية حاجاته الاجتماعية والمدرسية، حيث أن المؤسسات تضمن له العيش في ظروفه الصعبة التي تواجهه، فظاهرة الطفولة المسعفة من الظواهر الاجتماعية الحالية التي غيرت التركيبة الأسرية، يجد الطفل نفسه يعاني من كل أنواع الحرمان، وذلك الشعور يترجمه في شكل سلوكيات تعبر عن وضعيته، فهذه المؤسسات لها تاريخ خاص بها وأهداف تسعى لتحقيقها بدءا من الأطفال مروراً بالمربين والمختصين الذين يعملون على توفير الجو الأسري وإعداد الطفل وتهيئته

وإعداده إعداداً سليماً للحياة الاجتماعية وتكوين شخصية متوازنة من جميع النواحي، ومنه نستنتج أن هذه الدار الطفولة المسعفة تهتم بالوضعية الاجتماعية عامة حتى توفر له الظروف جيدة وجو دراسي بمساعدة مربين ومختصين يشرفون على ذلك، بناءً على ما تقدم فقد جاءت دراستنا الحالية كمحاولة للتعرف على الطفولة المسعفة وأثر الوضع الاجتماعي في التحصيل الدراسي لديهم ودور المختصين في ذلك انطلاقاً من ذلك كان السؤال الرئيسي للدراسة: ما مدى تأثير الوضع الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى الطفولة المسعفة من منظور المختصين بدار الطفولة المسعفة بالميلية؟

الأسئلة الفرعية

- هل للبعد النفسي أثر على التفوق الدراسي للطفل المسعف من وجهة نظر المختصين؟.
- هل للبعد الاجتماعي أثر على التفاعل للطفل المسعف من وجهة نظر المختصين؟.
- هل للبعد المادي أثر على التأخر الدراسي للطفل المسعف من وجهة نظر المختصين؟.

رابعاً- تحديد مفاهيم الدراسة

1- الوضع الاجتماعي

1-1- تعريف المجتمع: يقابل كلمة مجتمع في اللغة الإنجليزية كلمة **society** التي تحمل معني التعايش السلمي بين الأفراد، بين الفرد والآخرين، والمهم في المجتمع أن أفراد يتشاركون هموماً أو اهتمامات مشتركة تعمل على تطوير ثقافة ووعي مشترك يطبع المجتمع وأفراده بصفات مشتركة تشكل شخصية هذا المجتمع وهويته.

" المجتمع " نظاماً نصف مغلق تشكله مجموعة من الناس، بحيث أن معظم التفاعلات والتأثيرات تأتي من أفراد من نفس المجموعة البشرية، تبرز في الإنجليزية كلمة أخرى قريبة في المفهوم هي كلمة مشتركة **community** التي يعتبرها البعض التجمع أو الجماعة دون العلاقات المتداخلة بين أفراد الجماعة، فهو مصطلح يهتم بأن الجماعة ما تشترك في الوطن والمأكل دون اهتمام بالعلاقات التي تربط بين أفراد الجماعة.

المجتمع هو مجموعة من الأشخاص المتفاعلين، وتماسك اجتماعي، كما يمكن أن تشير الكلمة أيضاً إلى المجتمع المحلي أو المجتمع العالمي أكبر من الأسرة.

1-2- الوضعية: هي الحالة التي تمثل الفرد، وصف مكانته ودوره في ظل الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والطبيعية،... إلي يعيشها الفرد داخلاً وسط مجتمعه.

أما معجم العلوم الاجتماعية فقد اعتبر الوضعية هي الحالة التي يعيشها الفرد في فترة زمنية معينة مرتبطة بجميع جوانب الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والحالة الصحية بغض النظر عن كونها حسنة أو سيئة. (بدوي، 1993: 299)

1-3- التعريف الإجرائي للوضع الاجتماعي: هي الحالة التي يعيشها الفرد سواء داخل الأسرة أو خارجها (المجتمع) وتكون هذه الحالة مرتبطة بجميع الجوانب المادية والثقافية والاقتصادية وحتى الصحية.

2- التحصيل الدراسي

1-2- التحصيل لغة: كما ورد في معجم لسان العرب مادة "حصل" بسكون الحاء هو الشيء الحاصل من كل شيء وهو ما بقي وثبت وذهب ما سواه ، وحصل الشيء يحصل، حصولاً، والتحصيل تمييز ما يحصل أي تحصيل الشيء، والتحصيل يقصد به الجمع والتمييز بين الأشياء.

وفي القرآن الكريم ورد لفظ حصل في الآية الكريمة قال تعالى: ﴿ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ (٩) وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ (١٠) ﴾ [سورة العاديات].

2-2- التحصيل الدراسي اصطلاحاً: لقد اختلفت تعريفات التحصيل الدراسي تبعاً لاختلافات وجهات النظر وهذا الاختلاف الذي وضع من أجله هذا التعريف.

2-3- تعريف قاموس التربية: بأنه المعرفة المكتسبة، أو تطور المهارات في المواضيع المدرسية، والتي تتحدد عن طريق درجات الاختبار المدرسي أو بالتقديرات المعلمين أو بكليهما.

يعرف التحصيل الدراسي بأنه: "درجة الاكتساب التي يحققها الفرد، أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي. (علام، 2000: 305)

ويفرق "حمدان" بين مفهوم التحصيل الدراسي كفاعلية نفسية ناتجة عن التعلم والتحصيل الدراسي كمحصلة بيئية نتيجة مدرسية، فيشير إلى التحصيل والتعليم هما وجهان لعملية واحدة، فالتعلم المنتج لتحصيل كمفهوم نفسي هو زيادة كيمو حيوية أو كيمو كهربائية في السيلالات العصبية المرمزة العابرة لخلايا الدماغ حسب اختصاصاتها المختلفة باعتبار الرسائل الحسية القادمة للدماغ من بوابات الإدراك البصرية والسمعية والشمية والدوقية والإحساسية للمسية. أما التحصيل الدراسي بيئياً كنتيجة مدرسية فيرجع إلى محصلة النهائية للمعارف والمهارات والميول والملاحظات لدى الدارسين نتيجة عملية التعلم، فهو عامل تابع يتأثر بعدة عوامل مستقلة أهمها المعلم والمتعلم والمنهج والكتاب المدرسي، الإدارة المدرسية والأسرة والتقنيات، الغرفة الدراسية، واللوائح التنظيمي..

كما يعرفه "بدوي": التحصيل الدراسي هو عملية تركيز الإنتباه على موضوع ما وتحصيله ولاسيما إذا كان مكتوباً أو مطبوعاً.

يعرف "عريفج ومصلىح": هو مدى ما تحقق من أهداف تعلم موضوع أو مساق سبق للفرد دراسته أو تدريب عليه.

يرى الباحث "إبراهيم عبد المحسن الكنانى": أن التحصيل الدراسي هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات الاختبار أو التقديرات المدرسية أو كليهما معا".

يعرفه الحامد: أنه كل ما يتعلمه الفرد في المدرسة من معلومات خلال دراسته مادة، وما يدركه المتعلم من العلاقات بين هذه المعلومات وما يستتبطه منها من حقائق تنعكس في أداء المتعلم على إختبار يوضع وفق قواعد مجتمع تمكن من تقدير أداء المتعلم كميما بما يسمى بدرجات التحصيل.

تعريف **علام**: التحصيل الدراسي هو ما يدل على الوضع الراهن لأداء الفرد أو ما تعلمه، أو ما اكتسبه بالفعل من معارف ومهارات في برنامج معين أي أنه يعتمد على خبرات تعليمية محددة في أحد المجالات الدراسية أو التدريبية.

ويرى **بخش**: التحصيل الدراسي هو مقدار ما يكتسبه المتعلم من معلومات ومعارف، وقد يكون التحصيل مهارياً، أو علمياً أو دراسياً والمعياري لاكتساب المعارف هو درجة الطالب في الاختبار التحصيلي. كما يعرفه **العفنان**: يتمثل في المستوى الذي يحققه التلميذ في تحصيله للمفردات الدراسية أثناء العام الدراسي، بحيث يمكننا أن نستدل عليه من النسب المئوية للمجموع الكلي للدرجات التي حصل عليها التلميذ في نهاية أو نصف العام الدراسي.

ويعرفه **اللقائي والجمل**: هو مدى استيعاب الطلبة لما اكتسبوه من خبرات خلال المقررات دراسية معينة، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الإختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض. (الطيب، 1999: 159)

2-4- التحصيل الدراسي: هي درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوى نجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين، فلاختبارات التي يطبقها المعلم على طلابه على مدار العام الدراسي كإخبار اللغة العربية يفترض أنها تقيس التحصيل الدراسي أو الأكاديمي. فالتحصيل الدراسي إذن يدل على الوضع الراهن لأداء الفرد أو ما تعلمه أو ما اكتسبه بالفعل من معارف ومهارات في برنامج تعليمي معين. (علام، 1993: 306)

2-5- التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي: هو الناتج العلمي وهو ما تحقق لدى المتعلمين من الأهداف التعليمية المنشودة ويقاس عينة من سلوك المراد قياسه.

3- الطفولة المسعفة

3-1- التعريف النفسي: حسب المعجم الموسوعي لعلم النفس هو من فئة الأطفال الذين ليس بوسع آبائهم أن يعتنون بهم، بسبب الهجر، صعوبات الحياة، لسياق الاجتماعي للأُم العازبة، مرض الآباء، بطالة، حبس، إبعاد من النزل الأسري أو موت الأبوين. (شاكور مجيد، 2008: 31)

3-2- التعريف القانوني: حسب المادة 08 من القانون الداخلي للمؤسسة يعرف الأطفال المسعفين كالتالي:

- الأطفال المحرومون من الأسرة بصفة نهائية والمتمثلين فيما يلي:
- الطفل المهمل والمعروف أبويه والذي يمكن اللجوء إلى أبويه أو أصوله أو يعتبر مهمل بقرار قضائي.

- الطفل الذي يعرف بنسبه والدي أهملته أمه عمدا ولم تطالب به ضمن أجل لا يتعدى ثلاثة أشهر (مديرية النشاط الاجتماعي، النظام الداخلي لدور الأطفال المسعفين، المادة 08). (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية: الإسعاف العمومي للطفولة، عموميات، الأحد 27 دو الحجة عام 1396هـ، الموافق ل23-10-1411، 1976)

3-3- التعريف الإداري: تطلق هذه الكلمة ذات الاستعمال الإداري على القاصرين تحت الوصاية والأطفال المشردين من العائلة، أو الأطفال الذين أسقط أهلهم من حقهم في ممارسة السلطة على أولادهم في استعمال هذا المصطلح خارج سياقه. يذكر الأطفال الذين يتلقون العون وتعهدهم هيئة المساعدة الإجتماعية للطفولة ويخضعون لاحتمالات تسليمهم إلى عائلات معينة أو مؤسسات مختلفة

إذن فالطفل المسعف هو كل طفل تم التخلص منه فور ولادته بوضعه على أحد الأرصفة أو بجوار أحد دور العبادة، فيبدأ مشوار العناء حيث تتناقله أيادي كثيرة من الشخص الذي عثر عليه إلى قسم الشرطة إلى دار الرعاية، وهكذا لا يتذوق هذا الطفل المسكين طعم الاستقرار أو الراحة أو الأمان وهو يدفع خطيئة أبويه بلا ذنب. (سالم الأحمد، 2004: 203)

3-4- الطفولة المسعفة: هي تلك الفئة من الأطفال المحرومين من الأسرة أي الوسط الذي يشمل الوالدين والإخوة وتودع في مراكز خاصة بالتكفل من جميع النواحي النفسية والاجتماعية والتربوية غير أنها تبقى تعاني دوما من الحرمان الذي يولد لها اضطرابات أخرى لأن المراكز المختصة لا يمكنها تعويض الوسط العائلي مهما بلغت درجة التكفل به. (زايد وآخرون: 12)

3-5- التعريف الإجرائي للطفولة المسعفة: هي فئة من الفئات المجتمع، تكون محرومة من الحاضن الأول الأسرة، وتعاني عدة مشاكل اجتماعية نفسية... فالطفل المسعف هو الطفل المحروم الذي فقد عائلته لظروف قاهرة ولحمايته من الضياع والتشرد تلجأ الدولة لحمايته من تلك الأخطار عن طريق توفير له المأوى، ووضع يسمح له بالاستمرار في حياته.

خامسا: الدراسات السابقة

1- دراسة جمال شفيق (1986)

هذه الدراسات الميدانية حول: "سمات شخصية الأطفال المودعين ببعض المؤسسات" جاءت في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماجستير سنة 1986، جامعة عين شمس - مصر -.

نتائج الدراسة

- السمات المميزة للأطفال مجهول الهوية بالمؤسسات الإيوائية هي الشعور بالإثم والخجل والانطواء والخيال والتوتر.
- انخفاض وإهمال في مستوى رعاية الأطفال مما يؤدي إلى تكوين سمات شخصية سلبية وسوء توافق لهؤلاء الأطفال داخل المؤسسات الإيوائية.

2- دراسة سليم حشوف (1993)

وهي دراسة ميدانية بمركز "le droit à l'existence" دراسة سليم حشوف بعنوان الطفولة المسعفة بسيدي مبروك الخاص بالذكور - قسنطينة - على مدى 3 سنوات.

نتائج الدراسة

- أكثر المشاكل النفسية انتشارا بين المراهقين المسعفين (أيتام) هي مشاكل متعلقة بعدم استقرار الشخصية، في حين تظهر لدى اللقطاء المراهقين مشكلة أزمة الهوية.
- المراهق اللقيط هو أكثر ارتباطا بالمركز، مقارنة بالمراهق اليتيم والموضوع مؤقت بالمركز، حيث أنهم يريدون ويتمنون أن يتمكنوا من الاندماج في المجتمع.
- المراهقين لديهم مشاكل نفسية مرتبطة بالبحث عن موضوع الحب النفسي يجب أن تشبع، يحاولون تجاوزها من خلال الاندماج في المجتمع، لديهم أحلام وتخييلات كثيرة خاصة فكرة الخروج من المركز.
- بالنسبة للمراهقين يملكون اتجاهات سلبية اتجاه تواجدهم داخل المركز، رغم ذلك فإنهم لن يقوموا بالتخلي عن مكانهم فيه.
- يعتقد المراهقين القصر بأن مكانهم المناسب هو المركز، حتى لو كانوا غير راضين عن العيش فيه.

3- دراسة بدرة معتصم ميموني (2001)

هذه الدراسة بعنوان: "naissances et abandons en Algérie" دراسة ميدانية بدار الطفولة المسعفة بوهران.

نتائج الدراسة

- 1- خلال الفترة الممتدة من 1977 إلى 1988 تم تسجيل 1966 طفل، استقبلوا على مستوى مؤسسة الطفولة المسعفة والحاضنات الملحقة بالمستشفيات بولاية وهران، بمعدل 164 طفل كل سنة.
- 2- ارتفع عدد الأطفال المتخلي عنهم بطريقة مباشرة (عن طريق الأم التي لا ترد الاحتفاظ بالطفل) بسبب القانون الذي أعطى الحق للأمهات العازبات في الولادة الطبيعية داخل المستشفيات.
- 3- بلغت نسبة الحالات التي تم التكفل بها خلال الفترة 1977-1982 (الفترة التي كانت المؤسسة تحت وصاية وزارة الصحة) 31.79% بالمئة، في حين بلغت عام 1983-1988 (الفترة التي كانت المؤسسة تحت وصاية وزارة الحماية الإجتماعية) 20.57% بالمئة وذلك في إطار برنامج الكفالة.
- 4- بلغت نسبة الوفيات للأطفال داخل المؤسسة خلال الفترة الأولى 43.17% بالمئة أما الفترة الثانية 57.60% بالمئة.
- 5- من أهم الأسباب التي أدت إلى الوضعية الصعبة التي يعيشها الطفل سواء تحت وصاية وزارة الصحة أو وزارة الحماية الإجتماعية نجد:
 - غياب سياسة واضحة في التكفل بهؤلاء الأطفال، ووضع قرارات وقوانين متتابعة دون تفعيلها في ظل غياب التكامل بين هؤلاء القوانين بل أحيانا قد تكون متناقضة.
 - نقص الكفاءات القادرة على تأطير عملية الرعاية والتكفل بالأطفال.
 - نقص الموارد المالية والوسائل، التي تسمح بتوفير الجو اللائق لتربية الأطفال وتلبية احتياجاتهم، لأن التمويل يكون من طرف الدولة وهو يتماشى مع الوضعية الاقتصادية للبلاد.
- 6- الأطفال الذين يتم التكفل بهم من قبل الأسر لديهم أكبر قدر على المضي في حياتهم الإجتماعية من حيث: التعليم، الحصول على العمل، تأسيس أسر.
- 7- اضطرابات الهوية التي يمر بها الطفل المسعف تؤدي إلى نقص ثقته بنفسه والمجتمع المحيط به.

خلاصة

من خلال ما تقدم يتضح لنا أن موضوعنا محل دراسة ويمكن دراسته من كافة الجوانب ولأننا عرضنا أهداف وأهمية الدراسة وذكرنا لبعض الدراسات المشابهة يمكننا معالجته لأنه اتضح مفهومه، حيث انطلقنا من سؤال رئيسي وأسئلة فرعية حتى نتمكن من الوصول إلى إجابات والتحقق من صحة الفرضيات بإجراء دراسة ميدانية.

الفصل الثاني- الوضع الاجتماعي والطفولة المسعفة

تمهيد

أولاً- الوضع الاجتماعي

- 1- مكانة الطفل المسعف في المجتمع
- 2- نظرة المجتمع للأطفال المسعفين
- 3- الحاجات الإجتماعية والنفسية للطفل المسعف

ثانياً-الطفولة المسعفة

- 1- لمحة تاريخية عن وضعية الطفل المسعف
- 2- أصناف الطفل المسعف
- 3- خصائص الطفولة المسعفة
- 4- مشاكل الطفولة المسعفة
- 5- العوامل المؤثرة في شخصية الطفل المسعف

خلاصة

تمهيد

إن الاهتمام بالطفولة هو الاهتمام بحاضر الأمة ومستقبلها وباعتبار أن الطفل كائن اجتماعي غير راشد له خصائصه البيولوجية والنفسية وحاجاته واهتماماته فهو يحتاج إلى الرعاية والتوجيه الصحيح لأنه لا يستطيع تلبية حاجاته بنفسه خاصة في مراحل نموه الأولى.

ونظرا لأهمية الطفل في المجتمع فهو يلعب دورا كبيرا في توفير الجو الاجتماعي الذي يساعده على التكيف ويعيش معه حتى ينمو على أسس سليمة ليصنع منه مواطنا صالحا متشبعا بالقيم والعادات المجتمعية وسيتم التطرق في هذا الفصل إلى تعريف الطفل المسعف وأصنافه، والخصائص التي يتميز بها بالإضافة إلى العوامل المؤثرة في شخصيته وأخيرا نضرة المجتمع للطفولة المسعفة.

أولاً- الوضع الاجتماعي

يعتبر الوضع الاجتماعي للطفولة المسعفة حالة تعيشها فئة من المجتمع وهذه الحالة تكون بسبب ظروف مر بها وتختلف من فرد لآخر، وأسبابها تتعدد حيث أنها تجد نفسها محرومة من حاضن الأول الأسرة ليتكفل بها المجتمع أو المؤسسات الإيوائية، فالمجتمع يختلف بعاداته وقيمه وثقافته وهذا الاختلاف يؤثر على هذه الفئة المحرومة إما سلباً أو إيجاباً خاصة من حيث طريقة تعامله معه ومدى تقبله له.

1- مكانة الطفل المسعف في المجتمع

للمجتمع دور كبير في تنشئة الطفل فهو يوفر له جو اجتماعي يمكنه من العيش والتكيف معه، وهذا أن المجتمع منبع التنشئة الاجتماعية الذي تتحدد من خلاله تنشئة الطفل وتربيته، مما يجعل دائرة معارضة تزداد وتتسع في الطفل مثلاً عندما يكون مع مجموعة من الأصدقاء والرفاق في المدرسة أو الحي الذي يعيش فيه وتتوطد الصلة بشكل كبير بينه وبين الأصدقاء في هذه الحالة يزداد شعوره بالمسؤولية والتقليل من الاعتماد على الكبار خاصة في الأعمال التي يستطيع القيام بها بنفسه وبمفرده دون مساعدة الآخرين لذلك يجب على المجتمع بمختلف جوانبه أن يساعد الطفل في تطوير وإنماء خبراته وقدراته.

ويدعم ذلك بكل الوسائل مثل الإعلام والبرامج التي تستحوذ على تفكير الطفل واهتمامه. ومن المعروف أن كل مجتمع يحافظ على بقائه عن طريق المحافظة على التراث الذي تقوم المؤسسات الاجتماعية بتعليمه لأبنائه.

ولكل مجتمع تراث ثقافي خاص به يحرص على أن ينقله من جيل إلى آخر. وواجب كل مؤسسة اجتماعية سواء المدرسة وخيرها من المؤسسة برعية للأطفال رعاية صحيحة تعليمية، اجتماعية لأنهم أمل المستقبل. (خليل عمر، 1991: 195).

2- نظرة المجتمع للطفل المسعف

في وسط المجتمع امتزجت الحقوق والقيم منذ الولادة بين صنفين من الأطفال، أطفال غير شرعيين وأطفال شرعيين وهذه التفرقة راجعة إلى، أن الطفل الغير شرعي ناتج من طرف شريكين ليس متزوجين، وفي هذه الحالة يصبح الطفل الغير شرعي فاقداً لكل الحقوق الاجتماعية التي تمكنه من الاندماج الاجتماعي ضف إلى ذلك العادات والتقاليد السائدة في المجتمع لا تعترف بهذا الطفل اجتماعياً إلا إذا كان لديه أب معترف به.

بإضافة إلى ذلك هناك عوامل أخرى متنوعة تتمثل في عوامل ذاتية كالعاهات الجسمية والعقلية والنفسية والعوامل البيئية كانهلال في الروابط الأسرية وضعف الرقابة والضبط العائلي وانخفاض المعايير والمستويات الأخلاقية للوالدين وتناقص علاقتهما بأطفالهما فينجم عن ذلك الهجر والطلاق، فيحس الطفل أنه عالة على من يتكفل به وعلى المجتمع وقد يؤدي به ذلك مباشرة إلى الانحراف والتشرد أما العوامل الخارجية المحيطة بالأطفال مثل: الجيرة والصداقة والزمانة والمدرسة وأثر بعض الروايات السينمائية ووقوع الأطفال تحت سطوة بعض محترفي الإجرام فإن ذلك يؤثر على شخصيته ويدفعه إلى الإجرام والانحراف والتشرد، زد على ذلك انعدام الثقة بالنفس والعيش في دوامة لا يمكنه الخروج منها.(منصوري والشريبي، 2000: 20)

3- الحاجات الإجتماعية والنفسية للطفل المسعف

تتعدد حاجيات الطفولة وفقا لكل مرحلة عمرية، وفيما يلي عرض لأهم حاجيات الطفولة بشكل عام وأهمها:

3-1- الحاجة إلى الحب: هذه الحاجة يسعى الطفل إلى إشباعها أي أن الطفل بحاجة إلى الشعور بأنه محبوب وخاصة في علاقة تبادلية بينه وبين والديه أو أقاربه أو جيرانه كما يحتاج إلى إشباع دوافع الانتماء إلى أسرة يحتمي بها وأن عدم إشباع الأسرة لهذه الحاجات من شأنها أن تؤدي إلى سوء التوافق الاجتماعي والاضطراب النفسي لدى الأطفال.

3-2- الحاجة إلى التوجيه والرعاية: يحتاج الطفل إلى التوجيه بسبب عدم خبرته في الحيات الإجتماعية حتى يتم التقبل المتبادل بينه وبين المجتمع ولا يمكن أن يتم هذا التوجيه إلا من خلال الأسرة، وغياب الأب في الأسرة يحرم الابن من القدوة، وغياب الأم يؤثر تأثيرا سيئا في نفسية الطفل.(غالبا، 1980:18)

3-3- الحاجة إلى التقدير الاجتماعي: يقصد به ترحيب أو عدم ترحيب الأسرة بالطفل فالأسرة الراضية في الطفل تعطي له التقدير والاهتمام المتزايد، ومن ثم يشعر بالتقدير مما يساعده على القيام بالدور الجماعي الذي يحدده له بما يتناسب مع عمره ومع قدراته وبما يتفق مع القيم المبادئ والمعايير والعادات.

3-4- الحاجة إلى احترام الذات: وتعتبر من الحاجات الضرورية للأطفال فمن خلالها يحقق الفرد ما لديه من إمكانيات أو أن يبدي ما لديه من آراء، ويتحقق ذلك إلا بالاستماع إلى شكواه متى شعر أنه مظلوم وإفساح المجال لشخصيته من خلال النشاط والممارسة. (حسن صالح، 2004: 206)

3-5- الحاجة إلى الأمن: وهي حاجة تدفع الطفل إلى تجنب الأخطار الخارجية والداخلية التي تؤدي مثلا الحاجة إلى الملابس والمسكن وعلى الوالدين مراعاة المسائل التي تشعب الحاجات لدى الطفل حتى لا يشعر بتهديد خطر على كيانه مما يؤدي إلى سلوكيات قد تكون إنسجامية أو عدوانية.

3-6- الحاجة إلى الحرية والاستقلال: إن الطفل بعد السن الثالثة يحتاج إلى الاستقلالية والحرية إلى جانب مساعدة والديه مع توفير التوجيه المناسب، وهذه العملية هي جوهر النظام الاجتماعي، وربما شكوى بعض الأولياء من عناد الأطفال إلى نزوح الطفل إلى الاستقلالية وعدم تشجيع المحيطين به على ذلك. (ميموني، د س: 97)

3-7- الحاجة إلى اللعب: يساعد اللعب على تنمية الجوانب الجسمية النفسية والعقلية ويكون تلقائيا في فترة الطفولة بمثابة سلوك يقوم به الطفل بدون تخطيط مسبق، ذلك أن اللعب هو وسيلة يعبر الطفل عن نفسه وعن فهم العالم المحيط به، كما يوجهه نفسيا وتربويا أثناء اللعب.

3-8- الحاجة إلى تعليم المعايير السلوكية: من الضروري أن يتعلم الطفل السلوك الإنساني وفقا لمعايير المجتمع وكلما التزم بمعايير السلوكية زاد توافقه مع المجتمع حيث يرحب المجتمع من يحترم هذه المعايير، ولا يأتي ذلك إلا من خلال الأسرة في مساعدة الطفل على فهم معنى الحقوق والواجبات. (ملحم، 2000: 540)

ثانياً - الطفولة المسعفة

لمحة تاريخية عن الطفل المسعف في الجزائر

تعود مشكلة الطفولة المسعفة إلى الزمن الماضي، حيث ظهرت في الجزائر العاصمة أول مكتب يعتني بالأطفال المسعفين تمركز بباب الواد بعد قانون 1904، وهو مخصص للأطفال المحرومين، ثم نقل إلى مكان أكثر سرية عام 1917، ثم أصبح مستشفى مصطفى باشا ملجأ لهؤلاء الأطفال، في الفترة 1940 إلى 1962 كان مسكن داي الجزائر هو ملجأ لهذه الفئة، ثم أنشئت دار الأمومة من طرف الهلال الأحمر عام 1954 وأمام هذا التزايد أصبح المشكل كبيراً وخطيراً فقامت الدولة ببناء أحياء لهؤلاء الأطفال وفي الوقت الحالي الدولة هي المسؤولة في التكفل بهذه الفئة من طريق مؤسسات ذات طابع إداري واستقلالية مالية وهذا بمقتضى المرسوم 83/80 المؤرخ في 15/03/1980 المتضمن إنشاء دور الأطفال المسعفين وتنظيمها وسيرها، وتعد فريدة شبيدة زيداني من بين الكثير من الباحثين الذين كانت لهم دراسات حول الطفولة المسعفة، حيث بينت التزايد الهائل لعدد هؤلاء الأطفال خاصة لا الشرعية فكان العدد سنة 1997 منهم وسط عائلات كفيفة أما سنة 2000 فبلغ عدد الرركز 12 المتواجدة عبر الوطن وعن معدل الثلاثي الأول لسنة 2001 أكدت الإحصائيات أن عدد المسعفين هو 389 مسعف. (محمد العربي، 1988: 48)

2- أصناف الطفل المسعف

يمكن تصنيف الطفولة المسعفة على النحو التالي:

- 2-1- **الطفل الغير شرعي:** هو طفل بلا هوية، بلا جذور جاء نتيجة علاقة غير شرعية، تخلى الأب عن مسؤوليته وخافت الأم من العار والفضيحة، فلم يكن أمامها إلا أن تتخلى هي الأخرى عنه.
- 2-2- **الطفل الموجه من طرف قاضي الأحداث:** باعتبار أنه في خطر، وهذا الصنف يضم أطفال العائلات الذين لديهم مشكلة عدم القدرة على التكفل بالطفل من جميع النواحي وعدم توفر الجو النفسي الملائم له.
- 2-3- **الطفل الذي يودع من طرف والديه:** الطفل الذي يودع لمدة محددة نتيجة مصاعب مادية مؤقتة، يبقى لمدة طويلة ومن ثم يتم التخلي عليه، أو قد يوضع بحجة عدم التفاهم بين الزوجين.
- 2-4- **الطفل اليتيم:** هو الطفل الذي فقد أبواه ولم يبلغ سن الرشد ولقد أعطى الإسلام أهمية خاصة تدعو إلى تربية اليتيم والعناية به. (بيومي، 2001: 225)

2-5- الطفل المتشرد: وهذا المتشرد قد يتطور إلى أن يأخذ صورة من صور التسول، وهذا يعود إلى الظروف الاقتصادية الصعبة التي يوجد فيها الطفل كالفقير وبعض الضغوطات التي تقلق الطفل. وهكذا يضطر إلى الهروب بسبب السيطرة المفروضة عليه من طرف الأولياء وكثرة المشاكل والخلافات، وقد يكون بسبب وفات أحد الوالدين.

2-6- طفل الزوجين المطلقين: هذا الطفل يتضرر كثيرا إثر طلاق والديه ويصبح ضحية لمشاكل كثيرة. فالطلاق يحرم الطفل من الرعاية وتوجيه والديه، فحرمانه من ناحية المادية والمعنوية يؤدي إلى التشرد والتسول، وفي أغلب الأوقات يؤدي إلى الانحراف. (سيد فهمي، 200: 36)

3- خصائص الطفولة المسعفة

إن غياب الرعاية في حياة الطفل يؤثر عليه ويجعله ذلك يتراجع في نموه أو يظهر بعض التصرفات التي تؤثر فيه من شتى الجوانب من بينها فقدان الشهية، العزلة وقلة الكلام، حب الانتقام، التبول اللاإرادي، حالات الخوف والفرع والقلق الدائمين، الاعتماد الكلي على الآخرين.

3-1- فقدان الشهية: في هذه الحالة يفقد الطفل الشهية بصفة كاملة أو الامتناع عن الأكل وبالتالي تظهر على جسمه آثار النحافة وقلة الحركة وعن اللعب مع الآخرين والتهرب من تكوين علاقاته مع دويه وأقاربه وهذا ما يساعده على ظهور خاصية ثانية.

3-2- العزلة وقلة الكلام: وهذا ما يميز الطفل المسعف حيث أنه يخشى تكوين علاقات مع المجتمع كما أن معظم هذه العلاقات تنتهي بالفشل وغالبا ما تكون سلبية.

3-3- حب الانتقام: وهذه الخاصية تعكس مدى الحقد والانتقام والكراهية التي يحملها الطفل المسعف للمجتمع الذي لم يتلقى منه إلا الإهمال والطرده، فإحساسه بالانتقام من كل الأفراد الذين تسببوا من كونه مسعفا تطور إلى شعوره بالانتقام من جميع أفراد المجتمع.

3-4- التبول اللاإرادي: الذي يصاحب الطفل إلى سن المراهقة بسبب الاضطرابات النفسية التي يعيشها الطفل والتي تظهر في الأحلام المزعجة خلال النوم.

3-5- حالات الخوف والفرع الدائمين: هي خاصية تتسبب فيها غياب الأسرة الحقيقية للطفل وتخليها عنه خاصة في السنوات الأولى من حياته وبالتالي فالثقة والاطمئنان والاستقرار لا يعرفان طريقا لنفسية الطفل.

3-6- الاعتماد الكلي على الآخرين: وهذا ما توصل إليه الكثير من علماء النفس في دراساتهم، حيث أن غياب الأسرة خاصة الوالدين والمعاملة القاسية للأبناء تجعلهم أكثر اعتمادا على الآخرين. (حسن، 1981: 80)

4- مشاكل الطفولة المسعفة

4-1- المشاكل النفسية: إن فصل الطفل عن الجو العائلي يخلق لديه اضطرابات سلوكية مختلفة بعض الطفل أشخاص يكونون بمثابة الوالدين له، فيحس بالراحة التامة معهم، لأن نقص رعاية الطفل والإشراف عليه وإشباع حاجاته الأساسية كالحنان والحب، يؤدي به للإحباط النفسي، لأن الأطفال الذين يتعرضون إلى مثل هذه الحالات يصبحون غير قادرين على التفاعل مع الأنماط الاجتماعية التي يواجهونها على الصعيد الاجتماعي. وكذلك فقدانهم للمقومات الشخصية الأساسية التي فقدها في غياب الرعاية الوالدين كالحب والحنان والأمان وغيرها من الأشياء الضرورية في حياة الطفل والمشكلات النفسية للطفل المسعف يمكن تصنيفها كالتالي: (سعد، 205: 1996)

4-1-1- اضطرابات العادات : وهي عبارة عن مشكلات سلوكية تنتج من خلل في مرحلة الطفولة.

وهذه الاضطرابات عديدة ومتنوعة، وقد تستمر مع الطفل من بينها القىء، صعوبة النوم، الأحلام المزعجة، وهذا راجع لإحساسه بالقلق والتوتر النفسي الشديد.

4-1-2- اضطرابات السلوك: وتتمثل في السلوك الإجرامي والجنوح وغيرها من السلوكيات الانحرافية، وهذه السلوكيات عادة ما تظهر متأخرة خاصة أثناء الطفولة المتأخرة، وفي المراهقة.

4-1-3- اضطرابات ذهنية: وتتمثل في عدم الكفاية والقدرة وتظهر في صعوبة النطق والكلام عند الطفل، وكذلك حدوث اضطرابات في العلاقات الشخصية الأساسية وكذلك بعض المشاكل التي تحدث مع مثل هذه الفئة.

4-1-4- اضطرابات سيكوسوماتية: وهي عبارة عن عملية تحويل التوتر النفسي إلى مجرى فيزيولوجي أو مظاهر جسمية، وباعتبار أن الطفل السعف غالبا إلى كونه عدوانيا ومعارضيا في كل شيء، فهو يحاول أن يكون وجه الأم الغائبة والأب الغائب وهذا هو موضوع الألم عنده الذي يعيش على ضوءه بأنه مولود، غير مرغوب فيه مما يؤدي به في الأخير إلى إتباع السلوك العدائي المتمثل في السرقة أو الكذب... الخ، والانطواء بنفسه، وكذلك إصابته بأمراض عصبية سيكوسوماتية ومشاكل نفسية. (عزام وآخرون، دس: 12)

4-2- المشاكـل الصحية: تتعدد المشكـلات الصحية المرتبطة بمراحل نمو الطفل وهي نوعان:

4-2-1- أمراض وراثية: وهي الأمراض التي تنتقل من أحد الوالدين أو من كلاهما

4-2-2- أمراض بيئية: وتتمثل في سوء التغذية وما يترتب عنها من ضعف في النمو الجسمي، وفقـر الدم وهي الأمراض الأكثر شيوعا عند الطفل المسعف، وكذلك الأمراض الجلدية الإيوائية وذلك نتيجة لانعدام النظافة وأيضا هناك نوع من الأمراض البيئية المتمثل في الإصابات بالروماتيزم كالقلب والحلق والتهاب اللوزتين.

4-3- المشاكـل الإجتماعية: هناك الكثير من الأطفال الذي يعانون من مشكـلات اجتماعية متعددة تؤثر سلبا على حياتهم وشخصيتهم ولعل من بين أهم هذه المشكـلات نجد بالدرجة الأولى الحرمان العاطفي من الرعاية الأسرية الحقيقية باعتباره المشكل الرئيسي الذي يعاني منه الأطفال المسعفين، وكذلك مشكل آخر يعاني منه الأطفال الغير شرعيين وهو وجودهم داخل المركز. وهذا يعني بالنسبة لهم اضطرابات نفسية مختلفة. (محمد فهمي، 1997: 153)

5- العوامل المؤثرة في شخصية الطفل المسعف

إن شخصية الطفل هي كل المشاعر والإدراكات التي يكونها الفرد عن نفسه إذ تنشأ في إطار علاقاته بالمجتمع الخارجي وكذلك شخصية الطفل المسعف، فهي تتأثر بصفة مباشرة بعوامل كثيرة أهمها:

5-1- الأسرة: على اعتبار أن الأسرة هي الخلية الأساسية في المجتمع وهي المجتمع الأول الذي يمارس فيه الفرد أولى علاقاته الإنسانية ولذلك كان لأنماط السلوك الذي يتعلمه الطفل في محيطه قيمة في حياته المستقبلية، وقد أكدت تجارب العلماء أن للأسرة أثر عميق في تشكيل شخصية الطفل ونموه وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة.

إن لكل أسرة ميزة ثقافية معينة تتميز بها وهي التي تهيئ لطفلها الصغير البيئة الصالحة الملائمة التي ينمو ويكبر فيها، فوجود الطفل في بيئة أسرته هو أمر ضروري لنمو الفرد رضيعا. طفلا، فمراهقا ويصبح بعد ذلك بمهارته وعقليته وإنسانا كبيرا قادرا على مواجهة أصعب المسؤوليات وأكبر الأعمال. والطفل المسعف محروم من هذا العطاء الأسري وبالتالي فإنه سيعيش حياة صعبة مليئة بالمخاطر. فاعتراف الطفل بأصله ضروري لتوازنه النفسي، فوجود الطفل المسعف داخل المركز يعني بالنسبة له أنه منسي وغير مرغوب فيه وبالتالي فوجود الأطفال المسعفين داخل أحياء الطفولة المسعفة يعني مرورهم

بظروف مختلفة وهذا يؤدي إلى صعوبة الاندماج داخل المجتمع. والذي يجعل طفلا غير سوي وغير مستقر نفسيا. (الخشاب، 1995: 69)

5-2- المدرسة: تعتبر المدرسة المجتمع الذي يواجهه الطفل، وهي من أهم العوامل التي تساعد في تكوين شخصيته حيث أنها تكسبه خبرات جديدة تمكنه من تسوية وتعديل إدراكاته الأولية، فكيف يزاول الطفل الدراسة من الناحية النفسية وهو لا يتقبل الوضعية التي يعيشها. فالدخول إلى المدرسة هي الفترة المهمة في حياة الطفل المسعف. حيث تكون لديه صورة عن نفسه وشخصيته ويدرك وضعيته الاجتماعية وهذا مع مراحل الدراسات المختلفة. فالمدرسة تعتبر بالنسبة للطفل المسعف انفتاحا على عالم يختلف عن المؤسسات الاجتماعية التي يعيش فيها، وبالتالي فإن تساؤلات الطفل المسعف تتزايد ومشاكله النفسية تتعدى ونتائج المدرسية تتدهور. (زهان، 1994: 145)

5-3- المجتمع: في المجتمع هناك عدة اتجاهات ينظر من خلالها إلى هذه الفئة المحرومة، فهناك من يقبل فكرة الطفل المسعف كباقي الأطفال وهناك من يحتقر ويستصغر مكانته، فهذا في نظرهم نتيجة جريمة لا تغتفر فهو الذي يتحمل نتيجة خطأ والديه، وحتى الأطفال الذين يحتكون به عادة يحتقرونه وإذا ما حدث شجار بينهم فإن الموقف يكون حرجا فهم بذلك يستعملون عبارات وكلمات تجعل منه إنسان مضطربا وقلقا حيث يبدأ بتساؤلات يطرحها على نفسه وهذه النظرة من طرف المجتمع هي السبب الذي يجعل أطفال المركز يتميزون بصفات الخوف والعزل والعدوانية والانتقام كأنهم ينتقمون لأنفسهم من المجتمع. (فهيم، 1980: 32)

خلاصة

مما سبق يمكن القول أن الطفولة مرحلة حياتية فريدة تتميز بأحداث هامة فيها توضع أسس الشخصية المستقبلية للفرد، لها مطالبها الحياتية والمهارات الخاصة التي ينبغي أن يكتسبها الطفل، إنها وقت خاص للنمو والتطور والتغير يحتاج فيها الطفل للحماية والرعاية والتربية وضرورة تعليمهم وتحصيلهم الدراسي وبناء علاقة جيدة مع المحيط الخارجي. كما تم التطرق إلى الوضع الاجتماعي وتعريف الطفولة المسعفة وأهم ما جاء من أصناف وخصائص والمشاكل التي تواجه الطفل المسعف وكذلك العوامل المؤثرة في شخصية الطفل المسعف، كما تطرقنا إلى نظرة المجتمع إليه والحاجات الإجتماعية والنفسية للطفل المسعف وكل هذا يصب لصالحه.

الفصل الثالث - التحصيل الدراسي

تمهيد

أولاً - أهمية التحصيل الدراسي

ثانياً - شروط التحصيل الدراسي

ثالثاً - مظاهر التحصيل الدراسي

رابعاً - أنواع التحصيل الدراسي

خامساً - قياس التحصيل الدراسي

سادساً - العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

سابعاً - النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي

خلاصة

تمهيد

يعتبر التحصيل الدراسي من أهم القضايا التي شغلت المدرسين والمربين عموماً، والمختصين في المجال التربوي خصوصاً، ولأنه لديه أهمية كبيرة في بناء شخصية الطفل خاصة والذي لديه هذا الأخير دور كبير في المجتمع عامة والأسرة خاصة، إذ يعد التحصيل الدراسي نتاج العملية التعليمية وهو المعيار الأساسي الذي يمكن من خلاله تحديد المستوى الدراسي للتلاميذ، والحكم على مدى نجاح العملية التعليمية وفشلها.

وفي هذا الفصل حاولنا التطرق إلى أهم الجوانب المتعلقة بالتحصيل الدراسي كأخذنا بعض التعاريف أهميته، شروط ومبادئه، مظاهره، أنواعه، قياسه والعوامل المؤثرة فيه، وبعض النظريات المفسرة له.

أولاً- أهمية التحصيل الدراسي

ظاهرة التحصيل الدراسي من الظواهر التي شغلت فكر التربويين عامة والمتخصصين بعلم النفس التعليمي بصفة خاصة، لما له من أهمية في حياة الطلاب وما يحيطون بهم من آباء ومعلمين، ويضيف أن التحصيل الدراسي يحظى بالاهتمام المتزايد من قبل ذوي الصلة بالنظام التعليمي لأنه أحد المعايير المهمة في تقويم تعليم التلميذ والطلاب في المستويات التعليمية المختلفة.

يهتم علماء النفس بدراسة موضوع التحصيل الدراسي من عدة جوانب، منهم من يسعى لتوضيح العلاقة بين التحصيل ومكوناته الشخصية والعوامل المعرفية، ومنهم من يسعى لمعرفة العوامل البيئية المدرسية وغير المدرسية المؤثرة على التحصيل الدراسي للتلاميذ، ومنهم من يدرس التفاعل والتداخل بين العوامل البيئية والعوامل الوراثية لتحديد ما يظهره الفرد من تحصيل الدراسي.

- أما الآباء فيهتمون بالتحصيل الدراسي باعتباره مؤثرة للتطور والرفق الدراسي والمعرفي لأبنائهم أثناء تقدمهم في صف دراسي لآخر.

- يهتم الطلاب بالتحصيل الدراسي باعتباره سبيلا إلى تحقيق الذات وتقديره.(الطحان،1990: 13)

- وتتجلى أهمية التحصيل الدراسي بأوجه عدة في حياتنا الاجتماعية وبخاصة في مستقبلنا، فتنمية التعليم تسمح بمكافحة البطالة والاستبعاد والجهل، ولهذا أصبح النشاط الدراسي بكل مكوناته أحد محركات التنمية، وهو يساهم من ناحية أخرى في التقدم العلمي والتكنولوجي وفي الازدهار العام للمعارف.

- والتحصيل الدراسي له أثر كبير في شخصية الطالب فهو يجعله يتعرف على حقيقة قدراته وإمكانياته، كما أن وصوله إلى المستوى تحصيلي مناسب في دراسته للمواد المختلفة، يبث الثقة في نفسه ويدعم فكرته عن ذاته، ويبعد عنه القلق والتوتر مما يقوى صحته النفسي.(علي بدر،2000: 35)

ثانياً- شروط التحصيل الدراسي

إن عملية التعليم و التعلم تستلزم ترتيبا وتنظيما وتخطيط تتطلب تهيئة جميع الشروط لحدوث عملية التعلم ولقد توصل إليها علماء النفس والتربية ومن بين العوامل التي تساهم في عملية التحصيل إتباع ما يعرف بشروط التحصيل العلمي الجيد والتي تكمن في:

1- قانون التكرار: أي أن التلميذ لكي يتعلم شيئا ما أو خبرة معينة عليه أن يقوم بتكرارها حتى يصبح رسخا وثانيا في ذهنه، وهذا لا يعني التكرار يكون أليا له ليس له معني وإنما يكون موجها يؤدي إلى التعلم الجيد والقائم على الفهم والتركيز والانتباه والوعي بما يدرسه، وبالتالي تكون عملية سهلة ودقيقة.

2- توزيع التمرين: أي أن تتم عملية التعلم على فترات زمنية يتخللها فترات من الراحة مثلا: القصيدة التي يلزم لحفظها تكرارها عشر ساعات يكون تعلمها أسهل وأكثر ثباتا ورسوخا وإذا قمنا بتقسيم هذه الساعات 10 إلى 5 أيام مثلا بدلا من حفظها في يوم واحد.

3- الطريقة الكلية: أي أن يأخذ المتعلم فكرة عامة عن الموضوع المراد دراسته ككل، ثم بعد ذلك يبدأ في تحليله إلى أجزائه ومكوناته.

4- التسميع الذاتي: وله أثر كبير في تسهيل عملية التحصيل، وهي عملية يقوم بها الطالب أو التلميذ محاولا استرجاع ما حصله من معلومات أو ما اكتسبه من خبرات و مهارات دون النظر إلى النص، وذلك أثناء الحفظ أو بعده بمدة قصيرة، ولعملية التسميع فائدة إذ تبين للمتعم في ما أحرزه من نجاح وعلاج نقاط ضعفه في التحصيل والتأكد من الحفظ والفهم.

5- الإرشاد و التوجيه: يؤدي إلى إرشاد المتعلم إلى الاقتصاد في الجهد اللازم لعملية التعلم وعن طريقه يتعلم الفرد الحقائق الصحيحة منذ البداية بدلا من تعلم أساليب خاطئة ثم يضطر لبدل الجهد لمحو المعلومات الخاطئة، ثم يتعلم المعلومات الصحيحة بعد ذلك فيكون الجهد مضاعف. (عيساوي، 1984: 219)

ثالثا - مظاهر التحصيل الدراسي

إن تفاوت التحصيل الدراسي بين التلاميذ رغم أنهم لديهم نفس السن ويعيشون نفس الظروف المدرسية فوجد البعض لا يستطيعون مواصلة المشوار الدراسي مع الزملاء بسبب انخفاض تحصيلهم الدراسي يلجأون للغياب الذي يدفع إلى التسرب المدرسي أو نتيجة ضعفهم الدراسي يعيدون السنة مرات ومن بين المظاهر نجد ما يلي:

1- الإخفاق الدراسي (التأخر الدراسي): يعتبر من أهم مواضيع الذي يهتم بها المربين لأنها تعتبر عائق في تحقيق أهداف العملية التعليمية، حيث يوجد فروق فردية بين التلاميذ في النواحي المعرفية ويمكن تقسيمهم إلى: متفوقين، متوسطين، متأخرين دراسيا. فالمتأخرون دراسيا يعرفون زملائهم، كما أنه يعتبر مشكلة تربوية واجتماعية " تنشر في المرحلة الابتدائية"

وكلمة إخفاق لغويا أخفق، يخفق، إخفاقا أي طلب حاجة لم يحصل عليها كما تعني التأخر الدراسي ضعف التحصيل في الدراسة أي تدني التحصيل الدراسي لدي التلاميذ، وهو مفهوم مرتبط بعدة مفاهيم منها: الفشل، الإخفاق الدراسي، الإهدار التعليمي، التخلف الدراسي.

برث "مصطلح التأخر الدراسي علي: " أولئك الذين لا يستطيعون، وهم في منتصف السنة "Burt" حيث يطلق "الدراسية، أن يقوموا بالأعمال المطلوبة منهم، من الصف الذي يقع دونهم مباشرة".

والتأخر الدراسي يرجع في الأساس إلى عدم ملائمة البرامج التعليمية للأطفال حيث أن البرامج وطبيعتها ترتبط أساسا بعوامل بشرية مادية، بيئية، والأخر المدرسي هو حالة عدم التكيف المدرسي بسبب قلة الاستيعاب للمواد والبرامج التعليمية المقدمة من طرف المدرسة، مما يؤدي بهم إلى إعادة السنة والانقطاع النهائي للمدرسة، حيث تتعدد أسباب التأخر منها أسباب جسمية، لغوية، بيئية، مدرسية... الخ.

مثلا الطفل الضعيف صحيا يضعف جسمه في مقاومة الأمراض مما يؤدي إلى قلة الانتباه و فتوره الذهني وبالتالي التغيب عن المدرسة وكرهه لها وهذا يؤثر في تحصيله في المواد الدراسية، فقد يتغيب الطفل عن دروس فيها تدريب للكتابة فتسوء كتابته، وعن دروس القراءة مما يؤثر سلبا في تحصيله اللغوي، ويعتبر الاكتشاف المبكر لحالة الضعف وسرعة التكفل من خلال تشخيص مشكلات التلاميذ التحصيلية من خلال:

وجود معوقات في الوسط الذي يحيط بالتلاميذ ومشكلات تكيف بالمدرسة، حيث أن علاجه يختلف من حالة لأخرى من بينها توفير خدمات التوجيه والإرشاد العلاجي والتربوي والمهني في المدارس استخدام الوسائل التعليمية الأكثر فعالية كمراجعة المنهاج وطرق التدريس. وعلاج التأخر يشترك في علاجه كل من الأخصائي النفسي والمدرس والطبيب.

2- التسرب المدرسي: يعتبر من المشكلات التعليم في المؤسسات التربوية والتي تهدد التلاميذ بالفشل وكرهية التعليم وترك مقاعد الدراسة وانشغالهم بأشغال خارج المحيط المدرسي كالسعي وراء العمل.

والتسرب لغة: تسرب، يتسرب، تسرب الماء، سال.

أما في الاصطلاح فيعرف على أنه: ظاهرة ترك المراهقين والأطفال للمدرسة، أو انقطاعهم عنها لفترة طويلة، أو بصورة نهائية قبل وصولهم إلى نهاية المرحلة التعليمية التي يتواجدون فيها، وتوجد عدة أسباب للتسرب نجد:

سوء الأخلاق التلميذ مما يؤدي إلى إخلال بالنظام التربوي، التخلف العقلي ينتج عنه تدني مستوى التحصيل الدراسي والرسوب والإقصاء من المدرسة، كره المادة والنفور من الأستاذ واللامبالاة الذي ينتج عنه ضعف التحصيل مع غياب عنصر الدافعية للدراسة مما يؤدي إلى الطرد من القسم والمؤسسة. والتسرب يؤدي بالتلميذ إلى انحراف أخلاقه وابتعاده عن المجتمع وضياع مستقبله.

3- الرسوب لغة: يرسب، رسبا، ورسوب الشيء في الماء سقط في أسفله التلميذ أخفق في الامتحان ولم ينجح.

أما اصطلاحا: هو إخفاق التلميذ في تحقيق النتائج للانتقال والارتقاء إلى المستوى الأعلى، ويبقى في نفس المستوى مرة أخرى وعرف أيضا: سنة يقضيها التلميذ في نفس القسم ويؤدي نفس العمل الذي أداه في السنة الماضية بالمدرسة، كما يعني رسوب التلميذ في السنة الدراسية لعدم إتقانه الحد الأدنى من المهارات والمعارف المتوقع إكسابها في هذه السنة، وبذلك يعيد السنة الدراسية، ويقوم بالدور السابق حتى يرفع إلى السنة التالية بعد نجاحه في نهاية السنة الدراسية، وللرسوب مجموعة من العوامل التي تسبب فيه نذكر منها:

الأسباب الذاتية: التخلف العقلي، ضعف الجهاز العصبي، ضعف فغي أجهزة الكلام والنطق، الخوف عدم الثقة بالنفس.

الأسباب المدرسية: وهي المعاملة في هذه المؤسسة التربوية، فالمعلم الذي لا يعرف كيفية معاملة التلاميذ ولا يجازيهم ويستعمل التمييز بينهم يجعلهم يكرهون الدراسة. كذلك البرامج وكثافتها والمناهج و كقيمتها والامتحانات وصياغتها ومضامينها، والتقويم وأسسها والتقييم وأساليبه.

الأسباب الاجتماعية: وهو المجتمع الذي يعيش فيه يؤثر تأثيرا كبيرا كرفقائه ولمعالجة هذه الظاهرة لجأت وزارة التربية الوطنية إلى انتهاج المعالجة البيداغوجية وهي الدعم، بهدف معالجة الصعوبات وبعض المشاكل التي تواجه التلميذ ضعف التحصيل.(حمدان،2000: 12)

4- التوافق الدراسي لغة: فاق، فوق وفوق الشيء، علاه، فاق أصحابه بالفضل والعلم، أما اصطلاحا: فيذهب الباحثون إلى: "أكثر من مصطلح للدلالة على التفوق كالموهبة، الإبداع والعبقرية، النبوغ...، فالمصطلح يختلف في تعريفه فمنهم من يعرفه على أساس نسبة الذكاء ومنها مرتبط بحاجات المجتمع وآخر بالتحصيل الدراسي.

ونجد الباحث "فليجر وببش" اعتمد على معيار التحصيل الدراسي كمعيار للتفوق حيث ذكر أن " المتفوقون هم من يصلون في تحصيلهم الأكاديمي إلى مستوى يضعهم ضمن أفضل 10.05 إلى 20% من المجموعة التي ينتمون إليها، والمتفوق تحصيليا يتعلق بالتلميذ الذي يرتفع في إنجازه أو تحصيله. بمقدار واضح مقارنة بالأكثرية أو المتوسطين من أقرانه، ويتميز تحصيله بأنه فوق المتوسط إضافة إلى إتقان سريع للمادة، والقدرة على استخلاص مبادئ العامة للموضوعات التي يدرسها.(ونجن،2014: 12)

رابعاً- أنواع التحصيل الدراسي

ينقسم التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أنواع وهي:

1- التحصيل الدراسي المعرفي: وهو التحصيل الذي يشمل العمليات العقلية للمتعلم بمختلف مستوياتها من استرجاع المعلومة إلى فهم وتطبيق ما تعينه إلى تحليل ما بينها من علاقات متداخلة، ومن ثم الحكم على مضمونها من حيث الدقة والموضوعية.

حيث قام "بلوم" بتقسيم هذا المجال إلى ست مستويات متفاوتة تتمثل:

1- مستوى التذكر أو الحفظ أو المعرفة.

2- مستوى الفهم و الاستيعاب

3- مستوى التطبيق.

4- مستوى التحليل.

5- مستوى التركيب.

6- مستوى التقويم.

2- التحصيل الدراسي المهاري: وهو التحصيل الدراسي الممثل للمهارات الحركية لأطراف الجسم الإنساني كحركة اليدين والقدمين...، ومن المهم توفير معيار الذي يتم به قياس المهارة كالزمن أو بالنسبة المئوية للدقة في الأداء، وصنف "سمبسون" المجال المهاري الحركي إلى المستويات التالية:

1- مستوى الإدراك الحسي.

2- الميل والاستعداد.

3- الاستجابة الموجهة.

4- الآلية والتعويد.

5- الاستجابة الظاهرية المعقدة.

6- التكيف أو التعديل.

7- الصالة أو الإبداع.(بن معجب، 1996 : 132)

3- التحصيل الدراسي الوجداني: وهو التحصيل الذي يتطرق إلى قضايا عاطفية تثير المشاعر، حيث أنه يتعامل مع ما في القلب من مشاعر وأحاسيس وقيم، تؤثر في مظاهر سلوكه وأنشطته المتنوعة. ولجأ " كراثول" إلى تقسيمه المجال الوجداني إلى خمس مستويات كالتالي:

- 1- مستوى الاستقبال والتقبل.
- 2- مستوى الاستجابة.
- 3- مستوى التقييم وإعطاء القيمة.
- 4- مستوى التنظيم.
- 5- مستوى تشكيل الذات أو الوسم بالقيم.(منصوري،2002: 154)

خامسا- قياس التحصيل الدراسي.

يهتم رجال التربية وغيرهم من المعنيين بالتعليم وبالتحصيل الدراسي اهتماما كبيرا نظرا لأهميته في حياة الفرد.

تعتبر الاختبارات التحصيلية التي يراد بها قياس التحصيل الدراسي من أهم وسائل تقويم التحصيل وتحديد المستوى التحصيلي للطلبة، في مقرر معين أو في مجموعة من المقررات الدراسية، وهي وسيلة قديمة قدم المعارف والعلوم المختلفة، حيث ارتبطت دوما بالتعليم وبمعرفة نتائجها - وكما إن التحصيل الدراسي يقاس بالمدرسة باختبارات تحصيلية يعدها الأستاذ بنفسه، وذلك باختلاف أهداف الخاصة للتعليم من قسم لآخر ومن أستاذ لآخر، لأنه مطالب بمعرفة ما إذا كان تلميذاته قد أتقنوا المفاهيم والخبرات والمهارات التي قدمت لهم في حجرة الدراسة أم لم تحقق وللاختبارات التحصيلية عدة أنواع نذكر منها:

الاختبارات التحريرية والشفهية، الاختبارات الموضوعية، المقالية، العلمية المعيارية.... الخ، هذه الأنواع من الاختبارات التحصيلية تستخدم في قياس التحصيل الدراسي لدى الأطفال.(يونسي،2011: 254)

سادسا- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

يتزايد الاهتمام بالمختصين بالتعريف على العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للتلاميذ كذلك التعرف على العوامل التي قد تؤدي إلى الإخفاق الدراسي لتجنبها ومن العوامل المختلفة منها ما يتعلق

بالتلميذ أي العوامل الشخصية الخاصة به (سمات التلميذ كالجنس، الدافعية، المواقف، الاستعداد...)
وأيضاً ما يتعلق بالمدرسة (المعلم، المنهج، البيئة المدرسية).

وقد قسمت العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي إلى ثلاثة عوامل:

1- العوامل الذاتية والشخصية: وهي عوامل متعلقة بالتلميذ في حد ذاته وهي كما يلي: (محمد زياد، 1996: 365)

1-1- الأسباب الجسمية و الصحية: (مرض، نقص الحيوية، ضعف البصر) وهي أسباب فيزيولوجية تتمثل في الأمراض خاصة الإعاقات السمعية (التهاب الأذن الوسطى) وسوء التغذية نقص الغذاء يشكل سبب في صعوبات التعلم، فالطعام هو المدخل الطبيعي لنمو الذكاء لذلك يجب على المدرسة متابعة نمو وسلامة حواس الأطفال وكذلك إجراء كل التلقينات الخاصة في الأطفال في الوقت المناسب لها.

1-2- الأسباب العقلية: (قدرات الطالب نفسه) وهي مرتبطة بدرجة التحصيل عند التلميذ، ويرجع اختلاف التلاميذ في قدراتهم العقلية لعدة أسباب كخلفية الطفل اللغوية والمهارية في مادة من المواد، وقد أوضحت الدراسات الإرتباطية وجود علاقة بين ضعف الذكاء والتأخر العام من الجنسين لأن مدارسنا تفتقد إلى تطبيق الاختبارات التي تقاس كالقدرات.

1-3- الأسباب النفسية والانفعالية: (القلق، عدم الثقة بالنفس، كراهية مادة دراسية معينة) وهي تلعب دوراً هاماً في عملية التحصيل الدراسي، حيث كلما زاد الميل نحو المادة الدراسية كلما زاد التحصيل فيها ولذا يجب الاهتمام بهما وذلك عن طريق سؤالهم مما يجري في المدرسة بالتالي خلق الدافع مسؤولية المدارس والمؤسسات والمجتمع. (بوغازي، 2004: 41)

2- العوامل المدرسية: وتعتبر المدرسة من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي وتشمل بعض التغيرات من أهمها:

1-2- المعلم: وهو أهم عنصر في العملية التربوية وبدونه تفشل العملية التربوية ومن أهم أسباب النجاح في التعليم ما يلي:

1- ألا يكون المعلم غليظ الطبع حتى لا يخاف التلاميذ وأن يكون مراعيًا للدروس الملقاة.

2- أن يجعل المتعلم متحمساً للدروس وأن يشعر بمدى أهميتها.

3- أن يكون المعلم مستعد للانتقال من حالة لأخرى وأن يستعين بالأمثلة وطرق الإيضاح الأخرى فعلى المدرس أن يكشف الصلة بين ما يدرسه في المدرسة لتحقيق هدف من أهدافه، لذا وجب توفير كل ما من شأنه أن يساعد المعلم للارتقاء بمهنة مع طلبته زمن بينها ما يلي:

3-1- مساعدة المعلم على فهم وظيفته والإيمان بها وفهم التطورات الحديثة في التربية والتعليم.

3-2- إنشاء وتطوير مراكز الثقافة والتكوين للمعلمين.

3-3- التصدي وتأمين للمعلم لما يواجهه مشكلات وإتاحة الفرص له لإجراء البحوث التربوية.

2-2- **المنهج:** يؤثر تأثيرا كبيرا من ناحية محتواه وأساليب عرضه على تحصيل التلميذ، وكي يؤدي هذا المنهج دوره لا بد أن يكون صحيا، نفسيا، فنيا، تربويا وأن يتوافق مع قدرات المتعلمون، حيث كل مرحلة تعليمية لها أوضاع قائمة لخصائص المنهج التربوية خاصة بها.

تتسم المناهج بالضعف فيما يتعلق بمراعاة نمو وتطور الأطفال لفهم احتياجاتهم ومساعدة المعلم في إعداد بيئة التعلم والتخطيط لها، وقد يكون انخفاض مستوى التحصيل في عدم ملائمتها للفروق الفردية.

كذلك عدم تلبية رغبات التلاميذ وإشباع ميولهم، وهذا كله يجب إن يكون في الكتاب المدرسي أي محتواه عنصر التشويق وإن يكون في متناول التلاميذ متوافقا من الناحية النفسية والتربوية لجذب انتباهه لأنه أهم عنصر في المنهاج وغياب هذا كله يؤدي بالتلميذ إلى الملل والهجران، حيث يجب أن تتوفر عدة شروط عند بناء المقرر أهمها:

1- أن يكون المنهاج متوفرا للمعلم والطالب.

2- أن يكون صالحا فنيا ونفسيا وتربويا، متوافق من حيث نوع ومستوى الذكاء واللغة صحيحا في المحتوى.

2-3- **الجو المدرسي:** المدرسة جماعة اجتماعية قائمة، تلائم نفسها مع المطالب الداخلية والخارجية، والجو المدرسي يشمل علاقة الطالب بزملائه والمعلمين الإداريين وما ينتج عن ذلك من سلوكيات تؤثر في التلميذ، فالعمل على إشاعة المناخ الديمقراطي داخل البيئة المدرسية يعمل على تنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال وتطوير قدراته المختلفة، وقد يكون الجو العام الصالح من أهم الدوافع التعلم مثلا شعور التلميذ بتقدير زملائه له يزيد من إنتاجه ونشاطه والعكس صحيح، فالجو الغير المناسب في المدرسة كشعور التلميذ بأنه ليس محبوب من زملائه ومدرسيه يؤدي به إلى البحث عن الراحة وبالتالي لا يلجأ إلى الغياب والهروب من المدرسة كذلك التنقل من المدرسة إلى أخرى مما يؤدي إلى اضطراب التحصيل الدراسي ويؤدي إلى كرهه للمدرسة.

2-4- الإدارة المدرسية: تعتبر هي الأخرى وحدة من الإدارة التربوية على مستوى المدرسة فهي تهتم بمراقبة المواد المادية والبشرية لتحقيق الأهداف التربوية، وتعرف: "كل نشاط منظم مقصود وهادف تتحقق من ورائه الأهداف التربوية المنشودة من المدرسة " فهي وسيلة وليست غاية، نشاطها تعاونيا وهدفها تحقيق أهداف العملية التربوية، والنظام الإداري السائد في المدرسة يؤثر في تحصيل التلميذ أما ايجابيا أو سلبيا.

كما أن تكامل العوامل المدرسية تمثل نظام اجتماعي يستند على أربع قوائم:

- 1- معلم ناضج، أمين.
- 2- تلميذ يعيش في جو امن يعطيه حقوقه قبل أن يطالب بواجباته.
- 3- أولياء الأمور يراعون أبنائهم في البيت والمدرسة.
- 4- إدارة المدرسة تخدم الثلاثة: المعلم والتلميذ وولي الأمر. (حزام، 2001: 58)

3- العوامل الاجتماعية

3-1- تأثير الشوارع: وهي من بين العوامل الاجتماعية الغير المباشرة لكنها لها تأثير غير مباشر في عملية التحصيل الدراسي منها وسائل الإعلام، النوادي والمراكز الثقافية الرسمية والغير الرسمية فجماعات الرفاق من الجامعات الاجتماعية التي تلعب دورا في التنشئة الاجتماعية، فهي جماعة يشترك أعضاؤها في ثقافة مشتركة، ولجماعة الرفاق نظام معياري أو سلوكي يفرض على الطفل مطالب معينة عندما يقوم بأداء مختلف الأدوار في هذه الجماعة وغيرها من الجماعات، وممكن أن يؤثر كل فرد في الأخر وذلك من خلال اشتراكهما في مفاهيم عامة.

3-2- المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة: يكتسب الطفل مستواه من الأسرة كونها تؤثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تحديد مستقبل البناء الاجتماعي والمهني، كلما ارتفع مستوى الاقتصادي والاجتماعي أصبحت البيئة أكثر ملائمة لإنجاز الواجبات المدرسية مما يزيد في التحصيل الجيد، فالوضع المادي للأسرة يلعب دور في التنشئة الاجتماعية من خلال مستوى النمو الجسدي والذكاء والنجاح المدرسي فهو مرتبط مباشرة بحاجات التعليم والتربية، أي ضمان الحاجات المادية بشكل جيد، أما في حالة العكس أي لما تكون الظروف السيئة للأسرة كالدخل الضعيف أو المعدوم كل هذه الأسباب تؤدي إلى خلق ضغوط نفسية لدى الأطفال ما ينعكس سلبا على تحصيلهم الدراسي، والتعرض لشتي الأمراض.

3-3- المستوى التعليمي والثقافي للوالدين: ترتبط الشروط الثقافية للأسرة مباشرة بالمستوى التعليمي للوالدين، فالآباء ضعيف المستوى التعليمي يعكس سلبا في تحصيل أبنائهم، و العكس صحيح، ولقد لوحظ وجود علاقة موجبة بين التحصيل الدراسي والمستوى التعليمي المرتفع للأولياء، وهذا ما يؤكد على العناية بتقافة الأسرة ورفع مستواها الذي له الدور في رفع معدل نمو الأطفال من الناحية العقلية، وذلك بقيام الوالدين بتحفيظهم بعدة طرق كالمطالعة وممارسة الهوايات المختلفة، وهذا لإظهار المواهب الكامنة في شخصياتهم، وتوفير الجو المناسب للدراسة وهذا كله لما يكون المستوى التعليمي لدى الآباء يساهم في زيادة التحصيل الدراسي.

توجهات الأولياء وأساليب المعاملة الأسرية: المعاملة الحسنة المبنية على أساس ديمقراطي ومرن وعلى حسن التعبير اللفظي كالتشجيع والاقتراح أو غير اللفظي يكون بالإشارات، فإنهم تدفعهم إلى إكساب الثقة في قدراتهم مما يدفعهم للتحصيل الجيد وأن الآباء المنخرطين في تعليم أبنائهم يكونون أكثر طموحا في عملهم فهم يغرسون روح التنافس ويحثهم على التخطيط والعمل المنظم، والاهتمام الآباء بمسار الدراسي لأبنائهم ومتابعتهم يزيد من رغبة و ميل الأبناء للدراسة، لأنهم يجدون اهتمامات نفسها في البيت والمدرسة وبالتالي تدفع الأبناء نحو التعليم مما يزيد في تحصيلهم العلمي والمعرفي، ولتحقيق ذلك يجب على الأسرة مراعاة ما يلي:

- الاهتمام بتنمية الفهم والاستيعاب عن طريق إشباع الحاجات الأساسية كتوفير البيئة الصحية، استذكار الدروس، والرعاية النفسية والصحية والجسمية.

- معالجة الأمور بهدوء وموضوعية، وبناء علاقة طيبة متوازنة.

- أن تكون الأسرة متزنة في تعاملها وتصرفاتها.

- حفزهم وتشجيعهم على التفوق بمكافأتهم على التقدم الدراسي.

3-4- الضبط الاجتماعي الأسري: الطفل بحاجة إلى الأسرة ضابطة لأنه صغير وغير ناضج، وهي من أهم متغيرات النفسية فالطفل الذي لديه نتائج سواء سلبية أو إيجابية و ينظر إليها أنها منطقية لأفعاله فهو طفل يتصرف وفق الضبط الداخلي، والذي يتحكمون في أنفسهم وأفعالهم ويبدلون مجهود لتحقيق أهدافهم، أما عندما يعتقد أنها غير مرتبطة بأفعاله وهي بسبب مؤثر خارجي (خارجة عن إرادته) هو ما يعرف بالضبط الخارجي فهم يتميزون بالاتكالية ويرجعون النتائج للصدفة والظروف الخارجية التي لا يستطيعون تغييرها، وتأثير الأسرة نجدها في أهمية الظروف الأسرية وخصائص العائلية كحجمها ومستواها

الاقتصادي والاجتماعي، وثقافة الأسرة ومدى إدراكها للعمر والجنس الطفل وادوار اجتماعية وتوقعات في تشكيل اتجاه الضبط داخليا كان أو خارجي لدي أبنائها.

3-5- حجم الأسرة: يتعرض أبناء الأسرة كثير الأولاد بدرجة أكبر لاحتمال الإخفاق في التحصيل الدراسي وهذا ما بينته دراسة "بموسكو زوف" وجد أن التحصيل الجيد مرتبط ارتباطا قويا مع الأسرة صغيرة الحجم.

3-6- الاستقرار الأسري: المناخ الأسري له تأثير كبير على التنشئة الاجتماعية للأبناء والتي تنعكس في القدرات العقلية للأبناء إما سلبا أو إيجابيا، ويظهر في نتائج التحصيل الدراسي والأطفال ذوي تحصيل متدني مرتبط بالأسر المتفككة والتي تعاني من خلافات أسرية.

كذلك معاملة الوالدين لأبنائها- المعاملة القاسية- تؤثر في الحالة النفسية واستعدادهم للتعلم، لأن التفكك الأسري كالطلاق والامبالاة تؤدي إلى عدم المتابعة الأبناء من الناحية المدرسية خاصة فالطفل يحتاج إلى جو نفسي ملائم يساعده على مراجعة الدروس وإبراز التفوق في تحصيله الدراسي. (القضاء، دس: 14)

سابعا- النظريات المفسرة لأسباب اختلاف التحصيل الدراسي

1- الاتجاه الوظيفي: يرى أنصار هذه النظرية أن المجتمع يقوم على مبدأ التوازن، وتحكمه العلاقة الوظيفية بين مؤسساته ونظمه، والمدرسة هي إحدى مؤسسات المجتمع، حيث تتركز نظرياتها على أن المدرسة يجب أن تقوم على الوظيفة، ونقل القيم والأخلاق عن طريق عملية التطبع الاجتماعي، فهي تحاول بذلك بناء مجتمع يكون فيه الأفراد مساهمين بالدرجة الأولى في خدمة المصلحة العامة أي مصلحة المجتمع على المصلحة الفردية، وهذا ما أكد عليه "دور كايم".

ويرجع أصحاب هذه النظرية أن التحصيل الدراسي بين التلاميذ " يعود إلى اختلاف قدراتهم وطموحاتهم، حيث يركزون على أهمية عامل الذكاء وأهمية تطلعات الطالب ووالديه لتحصيل الدراسي متفوق في اختلاف القدرات، وكذلك نوعية المدارس وأهميتها في تشكيل تحصيل الطالب دراسيا، كما ترى كذلك أن عائلات الغنية يربون أبنائهم على قيم وسمات شخصية تؤدي إلى التفوق، هذه القيم والسمات غير متوفرة لدى العائلات الفقيرة " .

2- الاتجاه الصراعى: ترى هذه النظرية أن النظام الاجتماعى ينقسم إلى قسمين هما، الأول مسيطر يتمثل فى الجماعات المسيطرة والثانى تابع يتمثل فى الجماعات الخاضعة والعلاقة بين الجماعتين علاقة استغلال، هذا ما رآه كل من " بارولز"، "جنتز"، حيث رآو أن دور المدرسة الرأسمالية تكمن فى إعداد القوى العامة لخدمة الرأسمالية، وتعليم أفراد المجتمع الانضباط، والالتزام المادى بالمعتقدات الرأسمالية.

وعليه فإن المؤيدون لهذا الاتجاه يرون أن التباين فى التحصيل الدراسى " ما هو إلا نتاج يعكس واقع وظيفة الجهة التعليمية، حيث ترفض هذه النظرية أن يكون التخلف الدراسى ناتج عن ظروف ديموغرافية ناتج عن الاختلاف فى نوعية التفاعل الذى يتم فى الفصل الدراسى، حيث يؤكدون على أن عدم المساواة بين الجماعات الاجتماعية تؤدي إلى اختلاف نوعية المدارس من حيث تكلفة الطالب ونوعية المدارس والمناهج.(منصوري الديابى،2005: 114)

خلاصة

ومنه نستنتج أن التحصيل الدراسي محصلة معارف والخبرات التي يكتسبها التلميذ خلال العملية التعليمية، إذ يوجد عدة عوامل تتداخل فيما بينها وتؤثر على مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ نذكر منها عوامل الشخصية المتعلقة بالتلميذ نفسه كالذكاء والاستعدادات والقدرات، وعوامل أسرية كالمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، وأخرى مدرسية كالعلاقة السائدة في مجتمع المدرسي... وغيرها من العوامل، وهي الأخر تؤثر في النتائج التحصيل الدراسي لدى التلميذ فنجد الطفل متفوقا دراسيا بسبب ظروفه الجيدة وأخر العكس متأخر دراسيا لعدم توفر المناخ المناسب للدراسة سواء داخل المدرسة أو خارجها، وبمأن التحصيل أصبح أحد معايير التقييم الذي يمارس على الصعيد المدرسي ويؤثر على الشخصية ونفسية المتعلم ونظرته نحو ذاته، فقد جعل العاملين في هذا المجال بميدان التربية يولون اهتماما كبير بتحسين العملية التعليمية والبحث عن أفضل الطرق في تقييم التلاميذ، وذلك للوصول إلى الأهداف المنشودة.

الفصل الرابع - الإجراءات المنهجية

تمهيد

أولاً- مجالات الدراسة

1- المجال المكاني

2- المجال الزمني

3- المجال البشري

ثانياً- فرضيات الدراسة

ثالثاً- منهج الدراسة

رابعاً- أدوات الدراسة

خامساً- العينة

سادساً- خصائص العينة

خلاصة

تمهيد

بعد انتهاء من عرض المشكلة البحث ولتساؤلاته، وتحديد أهمية وأهداف الدراسة حول موضوع البحث الأول في هذا الفصل بطرح إجراءات المنهجية لتحديد أثر الوضع الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى الطفولة المسعفة، من خلال استخدام تقنيات البحث الميداني التي تمكنا من جمع البيانات بهدف تحليلها والإجابة عن مختلف التساؤلات المطروحة.

أولاً- مجالات الدراسة

تعتبر أهم خطوة من خطوات البحث العلمي ويتم الباحث توظيفها عند تخطيط إجراءات البحث وتتمثل هذه المجالات في:

1- المجال المكاني: وهو المكان الذي تجرى فيه الدراسة الميدانية وقد تم القيام بالدراسة بمؤسسة الطفولة المسعفة ببلدية المليية ولاية جيجل، هي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري اجتماعي تربوي مختصة باستقبال فئة الأطفال المسعفين، إذ يعتبر مكانا يعيشون فيه إلى غاية وضعهم داخل وسط عائلي أو بلوغهم السن القانوني (18 سنة) أين يكون بإمكانهم تحمل مسؤولية أنفسهم، والتي تابعة للدولة وتحت رعاية مديرية التضامن والنشاط الاجتماعي لولاية جيجل

تقع المؤسسة وسط تجمع سكني بشارع ابن باديس يحدها من الشرق المؤسسة العقابية (السجن)، البلدية، الدائرة والمستشفى، غربا الحماية المدنية، من الشمال المدرسة القرآنية ومتوسطة التهذيب ومن الجنوب المحكمة ومركز الشرطة، وقد أنشئت بمقتضى المرسوم رقم 123/86 المؤرخ في 06-05-1986 وبناء على المرسوم رقم 83/80 المؤرخ في 15-03-1980 والمتضمن إحداث دور الأطفال المسعفين وطريقة تنظيمها وتسييرها.

وتتضمن المؤسسة مكتب المديرية، السلك الإداري الذي يضم الأمانة المقتصدة (الأجور المحاسبية، المخزن) السلك المشترك و يضم مصلحة المستخدمين (السائق، المطبخ، الحجابة، الغسالة والصيانة) السلك التقني ويضم العيادة الطبية مجهزة، مكتب خاص بالمربية المختصة في الوسط الاجتماعي، مكتب المربية المختصة في علم النفس العيادي، مكتب المربية المختصة في علم النفس الحركي. أما مصلحة التكفل وهي غرف موزعة كالاتي غرفة الرضع (0-1 سنة)، غرفة الترويض (1-3 سنوات)، غرفة خاصة بالحالات الاستثنائية، غرفة خاصة بالأطفال ما قبل التحضيري، مرقد خاص بالأطفال أكبر من 3 سنوات، غرفة تنظيف الرضع، مطبخ مجهز للأطفال الرضع، مطعم، حمام خاص بالإناث وآخر للذكور.

تم افتتاح المؤسسة خلال شهر أوت 1999 واستقبلت حالات خلال شهر أكتوبر من نفس السنة، بطاقة استيعاب يقدر بـ 60 طفل.

تعمل المؤسسة بنظام المناوبات على 3 فترات (الفترة الصباحية، الفترة المسائية، الفترة الليلية) بهدف تغطية احتياجات الأطفال على مدة 24 ساعة.

2- المجال الزمني: قمنا بجولة استطلاعية تمثلت في عدة زيارات وامتدت من 15 مارس 2017 - 28 أبريل 2017، فالزيارة الأولى تمكنا من القيام بجولة داخل المؤسسة للتعرف على مختلف الأجهزة والالتقاء ببعض الفرق المخصصة والأطفال المقيمين في المؤسسة.

أما الزيارات اللاحقة تعرفنا على طبيعة المؤسسة، واستطعنا جمع معلومات من خلال الاستمارة والمقابلة التي تم توزيعها على المختصين الاجتماعيين وبمساعدة مربية مختصة في علم النفس الحركي قمنا بتوزيع الاستبيان، إذ استغرق استرجاعه مدة سبعة أيام، وذلك بسبب العمل القائم على المناوبة.

3- المجال البشري: يتمثل المجال البشري لهذه الدراسة في المربين والمختصين موزعين كآتي:

- مربيات مختصات
- مربية مختصة في علم النفس الحركي
- مربية مختصة في الوساطة الاجتماعية
- أخصائية تربوية نفسية
- مربيات أن تشرفان على التعليم التحضيري
- مربيات أن تشرفان على تعليم المتدرسين
- مربيات أن يشرفان على الأطفال في الفترة الليلية

ثانيا- فرضيات الدراسة

بالاستناد إلى تساؤلات الدراسة تم صياغة فرضية الرئيسية وفرضيات جزئية.

الفرضية الرئيسية

- يؤثر الوضع الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى الطفولة المسعفة من منظور المختصين.

الفرضية الجزئية

- البعد النفسي يؤثر على التفوق الدراسي.

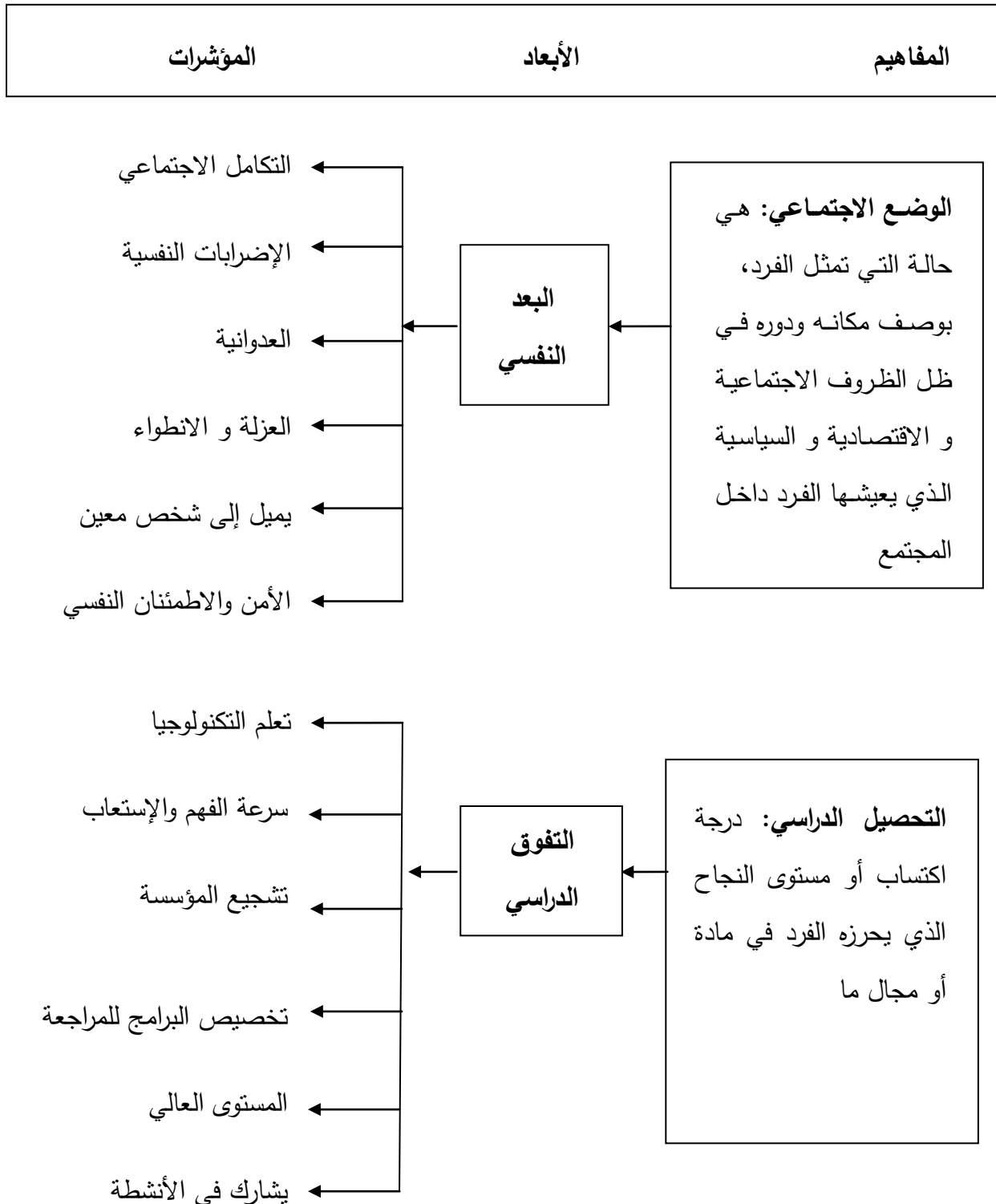
- البعد الاجتماعي يؤثر على التفاعل.

- البعد المادي يؤثر على التأخر الدراسي.

شكل رقم (01): "المخطط التحليلي المفهومي للفرضية الجزئية الأولى"

الموضوع: الوضع الاجتماعي والتحصيل الدراسي.

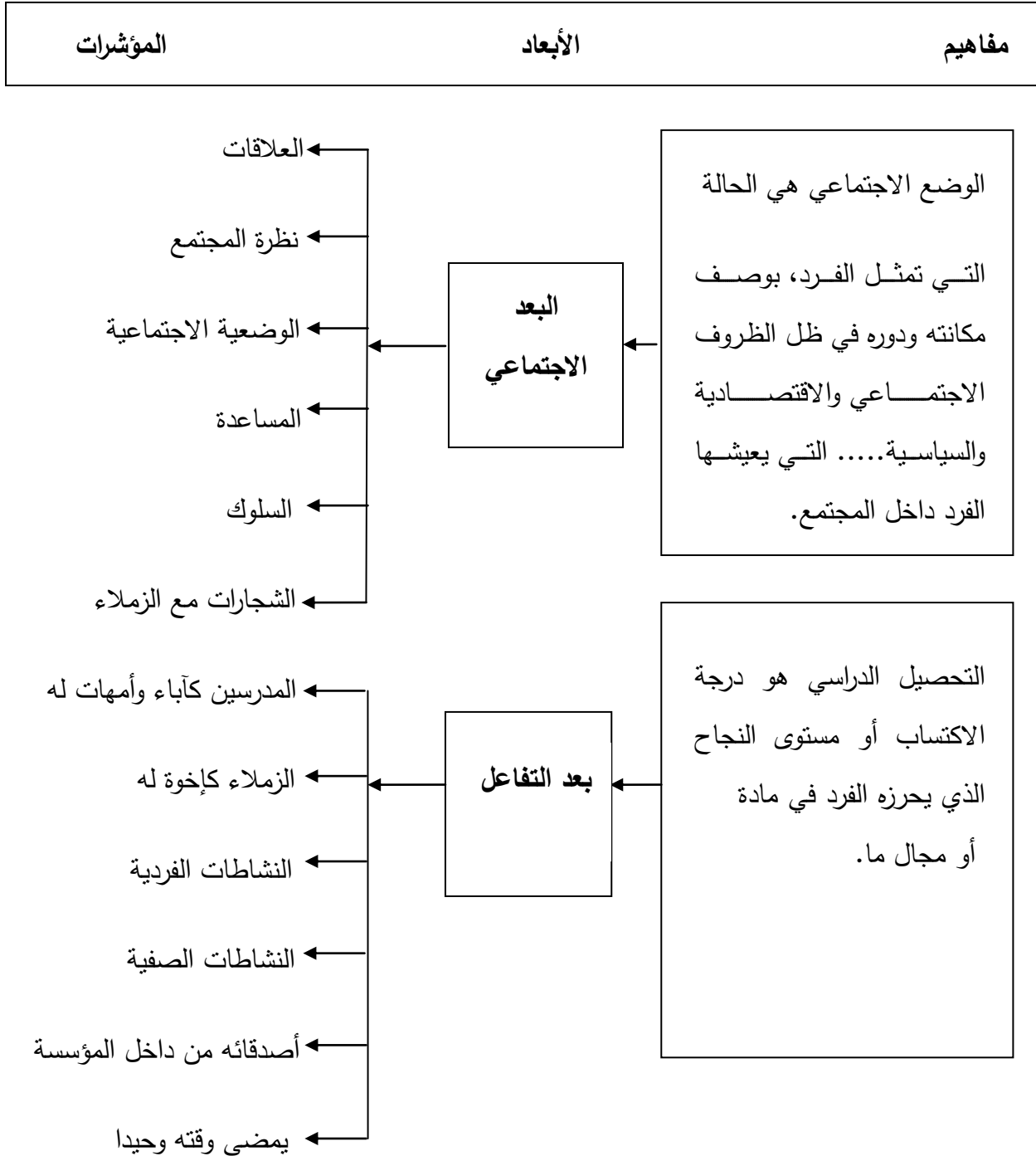
الفرضية الأولى: البعد النفسي يؤثر على التفوق الدراسي



شكل رقم (02): المخطط التحليلي المفهومي للفرضية الجزئية الثانية"

الموضوع: الوضع الاجتماعي والتحصيل الدراسي.

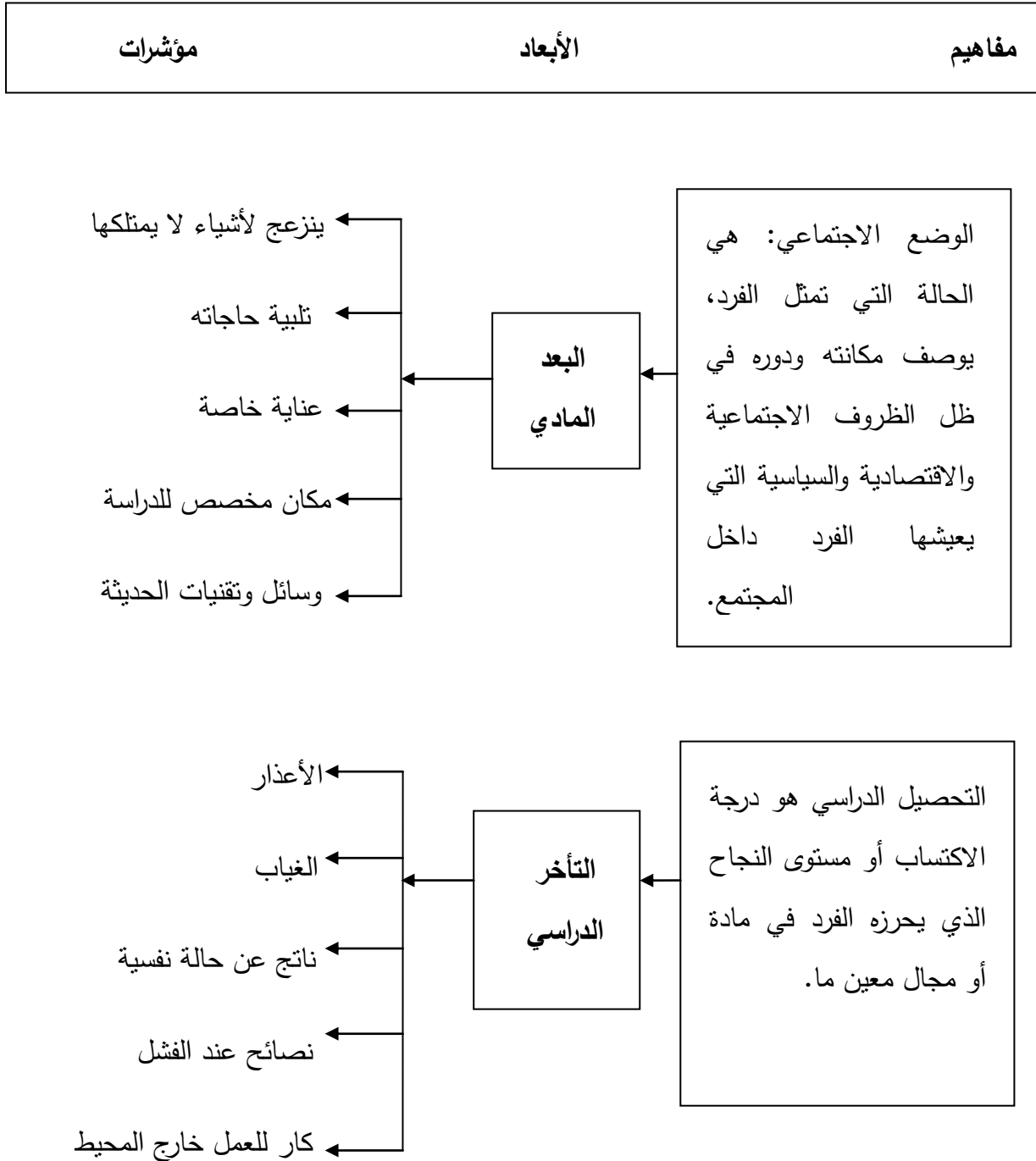
الفرضية الثانية: البعد الاجتماعي يؤثر على التفاعل.



شكل رقم (03): "البعد التحليلي المفهومي للفرضية الجزئية الثالثة"

الموضوع: الوضع الاجتماعي والتحصيل الدراسي.

الفرضية الثالثة: البعد المادي يؤثر على التأخر الدراسي.



ثالثا - منهج الدراسة

طبيعة الموضوع هي التي تفرض استخدام منهج مع ينفي البحث من أجل الدراسة والوصول إلى نتائج علمية موثوق بها، فالمنهج هو الموقف الذي يتبعه الباحث اتجاه موضوع ما وللتحقق من صحة الفرضيات تم استخدام المنهج الوصفي الأكثر استعمالا في البحوث الإنسانية والاجتماعية، واختيار المنهج الوصفي لم يكن بصفة عشوائية، فطبيعة البحث استدعت استخدامه باعتباره منهج ملائم للدراسة الموضوع، وبالتالي تقديم تفسير علمي له بشكل موضوعي.

المنهج الوصفي: هو الطريقة المنتظمة لدراسة الحقائق الراهنة متعلقة بظاهرة وأفراد ومواقف وأوضاع تهدف لاكتشاف حقائق جديدة والتأكد من حقائق قديمة وأثارها والعلاقات التي تتصل بها وتفسيرها والكشف عن الجوانب التي تحكمها، وكذلك اعتمدنا على الأسلوب الكمي في معالجة البيانات باستعمال برنامج (spss20) بحسابنا ما يلي:

- 1- التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري بوصف خصائص عينة الدراسة وتحديد استجاباتهم اتجاه محاور الدراسة الرئيسية
- 2- معادلة الانحدار الخطي.
- 3- معامل ألفا كرونباخ حساب معامل الثبات.

رابعا - أدوات الدراسة

استخدمت في الدراسة الحالية أداتين مكملتين لبعضها البعض ويتم عرضها كما يلي:

- 1- **المقابلة:** استخدام تقنية المقابلة كأداة جمع المعلومات، حيث قمنا بإجراء مقابلتين حرتين مع مختصين الأولى مختصة في علم النفس الحركي والثانية مختصة اجتماعية وهي مقابلة غير مقننة، وأفادتنا هذه المقابلة في الكشف عن بعض الجوانب الهامة التي تخدم الدراسة منها الأهداف الذي يسعى من خلالها المربي الوصول إليها مع الطفل المسعف لتحقيق التوازن في شخصية وبناء شخصية سليمة تستطيع التكيف مع المجتمع والاندماج فيه.
- 2- **الاستمارة:** على ضوء الفرضيات، وكذلك الجزء النظري للدراسة، صممت الاستمارة ووزعت على المختصين واشتملت على ثلاثة محاور هي:

- المحور الأول: البيانات الشخصية

وشملت البيانات التالية: العمر، المستوى الدراسي، التخصص الوظيفي، الخبرة المهنية

- المحور الثاني: الوضع الاجتماعي للطفولة المسعفة

يتضمن 17 عبارة تعطي 3 أبعاد رئيسية وهي:

- البعد الأول: البعد النفسي وفيه 6 فقرات.

- البعد الثاني: البعد الاجتماعي وتمثله 6 فقرات.

- البعد الثالث: البعد المادي فيه 5 فقرات.

- المحور الثالث: يتألف من 17 عبارة تنقسم إلى 3 أبعاد رئيسية

- بعد التفاعل فيه 6 عبارات.

- بعد التفوق الدراسي فيه 6 عبارات.

- بعد التأخر الدراسي فيه 5 عبارات.

وقد اعتمدنا في هذه البنود على ما قرناه حول الوضع الاجتماعي وكذلك التحصيل الدراسي الذي

قمنا به.

أما بالنسبة لبدائل الإجابة فإنها جاءت خمسة بدائل لكل منها تقديره الكمي وهي كالتالي:

- موافق بشدة خمسة درجات (5).

- موافق أربعة درجات (4).

- محايد ثلاثة درجات (3).

- غير موافق درجتين (2).

- غير موافق بشدة درجة واحدة (1).

وتكون هذه الدرجات مرتبة ترتيب تنازلي من 5-4-3-2-1 تم حساب المدي للمقياس.

حيث أن المدى: $5-1=4$ بقسمة المدى على عدد الفئات وهو (5) ينتج $4/5=0.8$ وهو طول كل فئة من فئات المقاييس الخمسة، تتضمن كل فئة إلى الحد الأدنى للمقياس وهو العدد (1) فينتج الفئة الأولى لتصبح (1-1.8) وبإضافة طول الفئة للحد الأعلى للفئة الأولى فينتج الفئة التالية وهكذا البقية الفئات ليصبح لدينا المعيار التالي لأغراض تحليل النتائج كالتالي:

الجدول رقم (1): توزيع العبارات وفق مقياس (ديكارت) الخماسي.

الفئات	السلم	المستوى
]1.8-1[غير موافق بشدة	منخفض جدا
]2,6-1,8[غير موافق	منخفض
]3,4 -2,6[محايد	متوسط
]4,2-3,4[موافق	مرتفع
] 5- 4.2[موافق بشدة	مرتفع جدا

3- الشروط السيكومترية لأداء الدراسة

1-3 الثبات: لقدقمنا بحساب معامل الثبات الاستمرار بطريقة ألفا كرونباخ 0.66 Alpha de cronbakh

خامسا- العينة

يتمثل مجتمع دراستنا في مختصين، مؤسسة الطفولة المسعفة (الميلية) سنة 2017 وهم يتوزع ونحسب طريقة توظيفه متخصصين في الإدماج الاجتماعي والمهني، متخصصين في إطار إدماج حاملي الشهادات ومتخصصين في إطار الشبكة الاجتماعية ومنهم متخصصين دائمين ومتخصصين متعاقدين إذ يمارسون عملهم بـ 3 مصالح: المصلحة الإدارية والبيداغوجية ومصحة الخدمات، وقمنا باختيار العينة القصدية من المختصين قد رتب 21 مختص.

حيث أن حالات التكفل غير مستقرة، بلغ عند زيارتنا الأولى في المؤسسة 10 أطفال لينخفض إلى 8 أطفال بسبب تحويل حالتين إلى التكفل الأسري.

سادسا - خصائص العينة

من خلال تحليلنا للبيانات الشخصية الواردة في المحور الأول، فتمثلت خصائص عينة الدراسة كمايلي:

1- الخصائص الشخصية للمختصين: لتحديد الخصائص الشخصية للمختصين تم التركيز على المتغيرات التالية: العمر، المستوى الدراسي، التخصص الوظيفي، الخبرة المهنية.

1-1- العمر:

الجدول رقم (2): نتائج متعلقة بالعمر

العمر	التكرار	النسبة
من 25 إلى 29	5	23.8
من 30 إلى 34	4	19
من 35 إلى 49	12	57.2
المجموع	21	100%

تشير البيانات الإحصائية في الجدول رقم -1- أن الفئة من 35 إلى 49 حصلت على أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة بنسبة 57.2 في المقابل بلغت أدنى نسبة مئوية 19% للفئة العمرية من 30 إلى 34، هذا معناه أن أغلب المختصين راشدين ذو خبرة في مجال التربية

1-2- المستوى الدراسي:

الجدول رقم (3): نتائج متعلقة بالمستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة
ليسانس	13	61.9
الماستر	8	38.1
الدكتوراه	-	-
المجموع	21	%100

بلغ عدد المختصين حاملي شهادة ليسانس (ن=13) بنسبة مئوية تقدر بـ % 61.9 في المقابل بلغ عدد حاملي شهادة الماستر (ن=8) بنسبة قدر بـ % 38.1 وهذا يعني أن التوظيف في المركز لا يعتمد على المستوى الدراسي الأعلى وإنما على التكوين المتخصص.

1-3- التخصّص الوظيفي:

الجدول رقم(4): نتائج متعلقة بالتخصّص لوظيفي.

النسبة	التكرار	التخصّص الوظيفي
66.7	14	أخصائية اجتماعي
14.3	3	مساعدة تربوية
19	4	أخصائية نفسية تربوية
%100	21	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أنه بلغ عدد المختصين الاجتماعيين 14 بنسبة %66.7 وهي النسبة الأكبر، أخصائية نفسية تربوية 4 بنسبة %19 أما المساعدة التربوية فكانت 3 بنسبة مئوية تقدر بـ 14.3 % وهي النسبة الأقل مقارنة مع التخصّص الأول، هذا معناه أن المركز يحاول الدمج الاجتماعي للطفل المسعف بالاعتماد على المختص الاجتماعي أكثر من تركيزه على الدراسة ونفسية ومشاكل الطفل.

1-4- الخبرة المهنية:

الجدول رقم(5) نتائج متعلقة بالخبرة المهنية.

النسبة	التكرار	الخبرة المهنية
47.6	10	من 5-10
28.6	6	من 10-15
23.8	5	من 15 فما فوق
100%	21	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن الخبرة المهنية من 10-15(ن=6) بنسبة تقدر بـ %28.6 ثم يليها الخبرة من 15 فما فوق (ن=5) بـ %23.8 معنى هذا أن أغلب المربين والمختصين ذو خبرة في ميدان العمل.

خلاصة

تضمن الفصل الرابع الإجراءات المنهجية من خلال تحديد مجالاتها (المكاني والزمني والبشري)، وكذلك فرضيات الدراسة، وقد مكنا الأسلوب الكمي في معالجة هذه البيانات باستخدام معظم الإحصاءات الوصفية كالتكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة وتحديد استجاباتهم اتجاه محاور الدراسة الرئيسية، معادلة الارتباط الخطي ومعامل ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات

وقد استخدمت الدراسة أداتين مكملتين لبعضهما البعض وهي الاستمارة والقابلة كما تم في العنصر الأخير من هذا الفصل عرض البيانات الشخصية الواردة في المحور الأول من الاستمارة.

الفصل الخامس - عرض البيانات الميدانية

تمهيد

أولاً- عرض بيانات الوضع الاجتماعي للطفولة المسعفة

1- عرض البيانات البعد النفسي

2- عرض البيانات البعد الاجتماعي

3- عرض البيانات البعد المادي

ثانياً- عرض البيانات التحصيل الدراسي

1- عرض البيانات التفاعل

2- عرض البيانات التفوق الدراسي

3- عرض البيانات التأخر الدراسي

خلاصة

تمهيد:

بعد التأكد من صدق الأداة الرئيسية للدراسة وثباتها في الفصل الرابع تم تطبيقها على عينة الدراسة بغرض جمع المعلومات، وسيتم عرض بيانات استجابات أفراد العينة على كل من محور الوضع الاجتماعي والذي يضم مجموعة من الأسئلة، وكذلك محور.

التحصيل الدراسي الذي يضم مجموعة أسئلة باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكذا تكرارات والنسب المئوية لقياس درجات كل عبارات أفراد العينة.

عرض استجابات المختصين

كل استجابات المختصين يتم جمعها للحصول على متوسط كل استجابة لكل بعد، وهو حساب يسمح لنا بترتيب العينة على كل مقياس ليكارت بدرجاته الخمس (مرتفع جدا، مرتفع، متوسط، منخفض، منخفض جدا).

أولاً- عرض البيانات الوضع الاجتماعي للطفولة المسعفة

1- عرض بيانات البعد النفسي

الجدول رقم(6): النتائج المتعلقة باستجابات المختصين على عبارات البعد النفسي

الرقم	العبارات	السلم							
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الموافقة
		5	4	3	2	1			
1	المركز يحقق للطفل المسعف التكامل الاجتماعي	2	10	8	-	1	3,57	0,87	مرتفع
		9,5 %	47,6	38,1	-	4,8			
2	إعاقة الطفل المسعف قد اضطرابات نفسية له	8	12	-	1	-	4,28	0,71	مرتفع جدا
		38,1 %	57,1	-	4,8	-			
3	يتصرف بعدوانية مع زملائه في المؤسسة	1	9	7	4	-	3,33	0,85	متوسط
		4,8 %	42,9	33,3	19	-			
4	يتجنب الاحتكاك بالآخرين ويميل إلى العزلة والانطوائية	-	4	9	8	-	2,80	0,47	منخفض
		19 %	19	42,9	38,1	-			
5	يميل إلى شخص معين	2	13	5	1	-	3,76	0,70	مرتفع
		9,5 %	61,9	23,8	4,8	-			
6	يشعر بالأمن والاطمئنان النفسي	2	5	9	3	2	3,09	1,09	متوسط
		9,5 %	23,8	42,9	14,3	9,5			
مرتفع	0,35	3,47	المتوسط العام للبعد النفسي						

من خلال نتائج الجدول (6) فإننا نسجل متوسطات حسابية بين مرتفعة جدا ومرتفعة، منخفضة متوسط على عبارات البعد النفسي حيث نسجل أعلى متوسط حسابي (4,2 من 5) خاص بالعبرة (2) وهو يدل على أن إعاقة الطفل المسعف قد تكون سبب في خلق اضطرابات نفسية له، رغم تباين الاستجابات، حيث نجد (57,1%) موافق و(38,1%) موافق بشدة، (4,8%) غير موافق.

وثاني أكبر متوسط حسابي هو (3,76 من 5) خاص بالعبرة (5) وهو يعني أنه يميل إلى شخص معين، رغم تباين استجاباتهم، حيث نجد (61,9%) موافق، (23,8%) محايد، (9,5%) موافق بشدة (4,8%) غير موافق.

وثالث أكبر متوسط حسابي من حيث الترتيب (3,57 من 5) خاص بالعبرة (1) يعني أن المركز يحقق التكامل الاجتماعي للطفل المسعف حيث أن نسبته (47,6%) بدرجة موافق، و(38,1%) محايد و(9,5%) موافق بشدة، (4,8%) غير موافق بشدة.

وبعدها رابع أكبر متوسط حسابي (3,33 من 5) للعبرة (3)، حيث أكدت نسبة (42,9%) على أن الطفل يتصرف بعذواني مع زملائه في المؤسسة بدرجة موافق، (33,3%) محايد، (19%) غير موافق، (4,8%) موافق بشدة.

وفي المرتبة الخامسة متوسط الحسابي (3,09 من 5) خاص بالعبرة (6) حيث أكدت نسبة (42,9%) على أن الشعور بالأمان والاطمئنان النفسي محايد، (23,8%) موافق، (14,3%) غير موافق، (9,5%) غير موافق بشدة يعني أنه هناك تباين في الإجابة.

وأخيرا المتوسط الحسابي الخاص بالعبرة (4) هو (2,8 من 5)، حيث أكدت نسبته (42,9%) محايد، و(19%) موافقون على أن الطفل يتجنب الاحتكاك بالآخرين، (38,1%) غير موافق.

وبشكل عام يلاحظ أن المتوسط الحسابي للبعد النفسي كان مرتفع حيث قدر بـ (3,47 من 5) وانحراف معياري ضعيف قدره (0,35) وهو يدل على وجود البعد النفسي لدى الأطفال المسعفين من منظور مختصين.

2- عرض البيانات البعد الإجتماعي

الجدول رقم (7): النتائج المتعلقة باستجابات المختصين على عبارات البعد الإجتماعي

الرقم	العبارات	السلم						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الموافقة
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
		5	4	3	2	1				
1	لدى الطفل علاقة جيدة مع المحيطين به	تكرار	-	10	10	1	-	3,42	0,59	مرتفع
		%	-	47,6	47,6	4,8	-			
2	للمجتمع نظرة سلبية للطفل المسعف	تكرار	1	7	9	4	-	3,23	0,83	متوسط
		%	4,8	33,3	42,9	19	-			
3	ترى أن الطفل المسعف متقبل لوضعيته في المركز	تكرار	1	2	4	13	1	2,47	0,92	منخفض
		%	4,8	9,5	19	61,9	4,8			
4	يحب تقديم المساعدة للغير	تكرار	2	9	10	-	-	3,61	0,66	مرتفع
		%	9,5	42,9	47,6	-	-			
5	سلوكه يجعل المحيطين به يتجنبونه	تكرار	1	7	4	8	1	2,95	1,07	منخفض
		%	4,8	33,3	19	38,1	4,8			
6	يدخل في شجارات مع زملائه	تكرار	3	12	4	2	-	3,76	0,83	مرتفع
		%	14,3	57,1	19	9,5	-			
		المتوسط العام للبعد الإجتماعي						3,24	0,32	متوسط

من خلال نتائج الجدول (7) فإننا نسجل متوسطات حسابية بين، مرتفعة، متوسط، منخفض على عبارات البعد الاجتماعي حيث نسجل أعلى متوسط حسابي (3,76 من 5)، خاص بالعبارات (6)، وهو يدل على ان الطفل المسعف يدخل في شجارات مع زملائه، رغم تباين الاستجابات، حيث نجد (14,3%) موافق بشدة (57,1%) موافق (19%) محايد، (9,5%) غير موافق.

وثاني أكبر متوسط حسابي (3,76 من 5) خاص بالعبارة (4) وهذا يعني أنه يحب تقديم مساعدة للغير رغم استجاباتهم، حيث نجد (47,6%) محايد، (42,9%) موافق، (9,5%) موافق بشدة.

وثالث أكبر متوسط حسابي (3,42) خاص بالعبارة (1) وهذا يعني أن لدي طفل علاقة جيدة مع المحيطين به، حيث أكدت بنسبة (47,6%) بموافق، (47,6%) محايد، (4,8%) غير موافق.

وبعدها رابع أكبر متوسط حسابي (3,23 من 5) خاص بالعبارة (2)، حيث أكدت بنسبة (33,3%) بموافق، (42,9%) محايد، غير موافق (19%)، (4,8%) موافق بشدة.

وفي المرتبة الخامسة متوسط الحسابي (52,95 من) خاص بالعبارة (5)، حيث أكدت بنسبة (38,1%) غير موافق، (33,3%) موافق، (19%) محايد، (4,8%) موافق بشدة، (4,8%) غير موافق بشدة.

وأخيرا المتوسط الحسابي (2,47 من 5) خاص بالعبارة (3)، حيث أكدت بنسبة (61,9%) غير موافق وهذا يعني أن الطفل المسعف غير متقبل لوضعيته حسب المختصين، رغم تباين الاستجابات المختصين، (19%) محايد، (9,5%) موافق، (4,8%) موافق بشدة، (4,8%) غير موافق.

وبشكل عام يلاحظ أن المتوسط الحسابي للبعد الاجتماعي كان متوسط حيث قدر بـ (3,24 من 5) وانحراف معياري ضعيف قدره (0,32) من منظور المختصين.

3- عرض بيانات البعد المادي

الجدول رقم(8):النتائج المتعلقة باستجابات المختصين على عبارات البعد المادي

الرقم	العبارات	السلم							
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
		5	4	3	2	1			
1	ينزعج عندما لا تكون لديه أشياء يمتلكها غيره	تكرار	4	15	2	-	-	4,09	0,53
		%	19	71,4	9,5	-	-		
2	يقوم المركز بتلبية حاجيات الطفل	تكرار	8	11	2	-	-	4,28	0,64
		%	38,1	52,4	9,5	-	-		
3	تعطى لديه عناية كبيرة مقارنة مع العاديين	تكرار	5	10	6	-	-	3,95	0,74
		%	23,8	47,6	28,6	-	-		
4	يوجد في المركز مكان مخصص للدراسة	تكرار	6	13	2	-	-	4,19	0,60
		%	28,6	61,9	9,5	-	-		
5	توفر المؤسسة كل وسائل و التقنيات الحديثة لتعليم الأطفال داخل المركز	تكرار	6	4	6	5	-	3,52	1,16
		%	28,6	19	28,6	23,8	-		
	المتوسط العام للبعد المادي							4,00	0,42
									مرتفع جدا

من خلال نتائج الجدول (8) فإننا نسجل متوسطات حسابية بين مرتفع جدا، مرتفع علي عبارات البعد المادي حيث نسجل أعلى متوسط حسابي (4,28 من 5) خاص بالعبارة (2)، يقوم المركز بتلبية حاجيات الطفل ،رغم تباين الاستجابات، حيث نجد (52,4%) موافق، (38,1%) موافق بشدة، (9,5%) محايد.

وثاني أكبر متوسط حسابي هو (4,19 من 5) خاص بالعبارة (4)، يوجد في المركز مكان مخصص للدراسة، رغم تباين استجاباتهم، حيث نجد (61,9%) موافق، (28,6%) موافق بشدة (9,5%) محايد.

وثالث أكبر متوسط حسابي من حيث الترتيب (4,09 من 5) خاص بالعبارة (1)، يعني أن الطفل المسعف ينزعج عندما لا تكون لديه أشياء لا يمتلكه غيره، حيث أكدت بنسبة (71,4%) على ذلك بدرجة موافق و (19%) موافق بشدة، (9,5%) محايد.

ورابع أكبر متوسط حسابي هو (3,95 من 5) خاص بالعبارة (3)، تعطي لديه عناية كبيرة مقارنة مع العاديين وهذا ما أكدت بنسبة (47,6%) بدرجة موافق، (28,6%) محايد، (23,8%) موافق بشدة. وفي المرتبة الخامسة متوسط حسابي (3,52 من 5) خاص بالعبارة (5)، (28,6%) موافق بشدة (28,6%) محايد، (23,8%) غير موافق، (19%) موافق.

وبشكل عام يلاحظ أن المتوسط الحسابي للبعد المادي كان مرتفع جدا حيث قدر بـ (4 من 5) وانحراف معياري (0,42) وهو ما يدل على وجود البعد المادي من منظور مختصين.

ثانيا: عرض بيانات التحصيل الدراسي

1- عرض بيانات التفاعل

الجدول رقم(9): النتائج المتعلقة باستجابات المختصين على عبارات البعد التفاعل

الرقم	العبارات	السلم							
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
		5	4	3	2	1		اتجاه الموافقة	
1	يعتبر المدرسين كأباء وأمهات له	تكرار	5	10	5	1	3,90	0,83	مرتفع
		%	23,8	47,6	23,8	4,8	-		
2	يرى زملائه في المدرسة إخوة له	تكرار	3	8	7	3	3,52	0,92	مرتفع
		%	14,3	38,1	33,3	14,3	-		
3	يفضل القيام بالنشاطات الفردية	تكرار	-	6	13	2	3,19	0,60	مرتفع
		%	-	28,6	61,9	9,5	-		
4	يتشارك مع أصدقائه في النشاطات المقدمة له داخل الصف	تكرار	3	13	5	-	3,90	0,62	مرتفع
		%	14,3	61,9	23,8	-	-		
5	أصدقائه المقربون من داخل المؤسسة	تكرار	3	5	11	2	3,42	0,87	مرتفع
		%	14,3	23,8	52,4	9,5	-		
6	يمضى وقته وحيدا	تكرار	2	-	12	3	2,60	1,11	منخفض
		%	9,5	-	57,1	14,3	19		
مرتفع	0,41	3,43	المتوسط العام للبعد التفاعل						

من خلال نتائج الجدول (9) فإننا نسجل متوسطات حسابية بين مرتفع، منخفض على عبارات البعد التفاعل حيث نسجل أعلى متوسط حسابي (3,90 من 5)، خاص بالعبرة (1) وهي يعتبر المدرسي

كآباء وأمهات له، رغم تباين استجابات، حيث نجد (47,6%) موافق، موافق بشدة ومحايد (23,8%) و(4,8%) غير موافق.

وبنفس المتوسط الحسابي للعبارة (4)، يتشارك مع أصدقائه في النشاطات المقدمة له داخل الصف، رغم التباين استجاباتهم، حيث نجد (61,9%) موافق، (23,8%) محايد، (14,3%) موافق بشدة.

وثاني أكبر متوسط حسابي (3,52 من 5) خاص بالعبارة (2)، يرى زملائه في المدرسة إخوة له رغم التباين استجاباتهم، حيث نجد (38,1%) موافق، (33,3%) محايد، موافق بشدة وغير موافق بشدة بنسبة (14,3%).

وثالث أكبر متوسط حسابي من حيث الترتيب (3,42 من 5) خاص بالعبارة (5)، حيث أكدت نسبته (52,4%) على درجة محايد، (23,8%) موافق، (14,3%) موافق بشدة، (9,5%) غير موافق يعني تباين في الإجابة.

ورابع مرتبة من حيث أكبر متوسط حسابي (3,19 من 5) خاص بالعبارة (3)، بنسبة (61,9%) محايد، (28,6%) موافق، (9,5%) غير موافق.

وفي المرتبة الأخير المتوسط الحسابي (2,6 من 5) الخاص بالعبارة (6)، بنسبة (57,1%) محايد، (19%) غير موافق بشدة، (14,3%) غير موافق، (9,5%) موافق بشدة، يعني تباين في الإجابة.

وبشكل عام يلاحظ أن المتوسط الحسابي للبعد التفاعل كان مرتفع حيث قدر بـ (3,43 من 5) وانحراف معياري (0,41)، وهو يدل على وجود بعد التفاعل لدى الأطفال المسعفين من منظور مختصين.

2- عرض بيانات البعد التفوق الدراسي

الجدول رقم (10): النتائج المتعلقة باستجابات المختصين على عبارات البعد التفوق الدراسي

الرقم	العبارات	السلم						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الموافقة
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	موافق بشدة			
		5	4	3	2	1				
1	تكرار	4	7	10	-	-	3,71	0,78	مرتفع	
		19%	33,3	47,6	-	-				
2	تكرار	-	4	13	4	-	3,00	0,63	متوسط	
		-	19%	61,9	19	19				
3	تكرار	8	13	-	-	-	4,38	0,49	مرتفع جدا	
		38,1%	61,9	-	-	-				
4	تكرار	9	11	1	-	-	4,38	0,58	مرتفع جدا	
		42,9%	52,4	4,8	-	-				
5	تكرار	-	4	12	4	1	2,90	0,76	منخفض	
		-	19%	57,1	19	4,8				
6	تكرار	4	8	8	1	-	3,71	0,84	مرتفع	
		19%	38,1	38,1	4,8	-				
المتوسط العام للبعد التفوق الدراسي								3,68	0,43	مرتفع

من خلال نتائج الجدول (10) فإننا نسجل متوسطات حسابية بين مرتفع جدا، مرتفع، متوسط منخفض على عبارات التفوق الدراسي، حيث نسجل أعلى متوسط حسابي (4,38 من 5) خاص بالعبارة (3)، لدى الطفل دعم وتشجيع من طرف المؤسسة، رغم تباين استجابات، حيث نجد (61,9%) موافق (38,1%) موافق بشدة. وبنفس المتوسط الحسابي نجد العبارة (4)، لديه برامج مخصصة للمراجعة داخل المركز، حيث نجد (52,4%) موافق، (42,9%) موافق بشدة، (4,8%) محايد.

وثاني أكبر متوسط حسابي هو (3,71 من 5) خاص بالعبارة رقم (1)، يميل إلى استخدام التكنولوجيا ويحاول تعلمها، رغم التباين استجاباتهم، حيث نجد (47,6%) محايد (33,7%) موافق (19%) موافق بشدة .

وبنفس المتوسط حسابي نجد العبارة (6)، يشارك الطفل المسعف في النشاطات علمية خارج المؤسسة، فنجد نسبة (38,1%) موافق ومحايد، (19%) موافق بشدة، (4,8%) غير موافق. وثالث أكبر متوسط حسابي (3 من 5) من حيث الترتيب، خاص بالعبارة (2)، (61,9%) محايد (19%) موافق وغير موافق.

ورابع أكبر متوسط حسابي (2,90 من 5) من حيث الترتيب خاص بالعبارة (5) بحيث (57,1%) محايد، (19%) موافق وغير موافق، (4,8%) غير موافق بشدة. وبشكل عام يلاحظ أن المتوسط الحسابي للتفوق الدراسي كان مرتفع حيث قدر بـ (3,68 من 5) وانحراف معياري (0,43) وهو ما يدل على وجود التفوق الدراسي لدى الأطفال المسعفين من منظور المختصين.

3- عرض بيانات التأخر الدراسي

الجدول رقم (11): النتائج المتعلقة باستجابات المختصين على عبارات البعد التأخر الدراسي

الرقم	العبارات	السلم						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الموافقة
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
		5	4	3	2	1				
1	يخلق أضرار لاجتتاب الدراسة	تكرار	3	11	6	1	-	3,76	0,76	مرتفع
		%	14,3	52,4	28,6	4,8	-			
2	يؤثر الغياب في التحصيل الدراسي لديه	تكرار	4	14	-	2	1	3,85	1,01	مرتفع
		%	19	66,7	-	9,5	4,8			
3	يكون التأخر الدراسي لديه ناتج عن الحالة النفسية للطفل	تكرار	4	14	1	2	-	3,95	0,80	مرتفع
		%	19	66,7	4,8	9,5	-			
4	تقدم للطفل نصائح عند فشله في الدراسة	تكرار	13	8	-	-	-	4,61	0,49	مرتفع جدا
		%	61,9	38,1	-	-	-			
5	لديه أفكار للعمل خارج المحيط المدرسي	تكرار	5	6	9	1	-	3,71	0,90	مرتفع
		%	23,8	28,6	42,9	4,8	-			
مرتفع							3,98	0,37	مرتفع	المتوسط العام للبعد التأخر الدراسي

من خلال نتائج الجدول (11) فإننا نسجل متوسطات حسابية بين مرتفع جدا، مرتفع على عبارات التأخر الدراسي حيث نسجل أعلى متوسط حسابي (4,61 من 5)، خاص بالعبرة (4) وهي تقدم للطفل نصائح عند فشله في الدراسة وهذا أكد بنسبة (61,9) موافق بشدة، (38,1) موافق.

وثاني أكبر متوسط (3,95 من 5) خاص بالعبارة (3) يكون التأخر الدراسي لديه ناتج عن الحالة النفسية للطفل، رغم التباين استجاباتهم، حيث نجد (66,7%) موافق، (19%) موافق بشدة، (9,5%) غير موافق (4,8%) محايد.

وثالث أكبر متوسط حسابي (3,85 من 5) خاص بالعبارة (2)، حيث اكدت بنسبة (66,7%) موافق، (19%) موافق بشدة (9,5%) غير موافق، (4,8%) غير موافق بشدة.

ورابع أكبر متوسط حسابي (3,76 من 5) من حيث الترتيب، خاص بالعبارة (1) ورغم التباين استجابات، حيث نجد (52,4%) موافق، (28,6%) محايد، (14,3%) موافق بشدة، (4,8%) غير موافق.

وأخير متوسط حسابي الخاص بالعبارة (5) وهو (3,71) حيث أكدت نسبته (42,9%) محايد (28,6%) موافق، (23,8%) موافق بشدة.

وبشكل عام يلاحظ أن المتوسط الحسابي للتأخر الدراسي كان مرتفعا حيث قدر بـ (3,98 من 5) وانحراف معياري (0,37) وهو ما يدل على وجود البعد النفسي لدى الأطفال المسعفين من منظور مختصين.

خلاصة

لقد تم حساب متوسط استجابات المختصين لكل من الأبعاد الوضع الاجتماعي والتحصيل الدراسي، هذا الحساب سمح بترتيب استجابات العينة على مقياس ليكرت بدرجاته الخمس (مرتفع جدا مرتفع، متوسط، منخفض، منخفض جدا)، كما سمح بمقارنة استجاباتهم على درجات الوضع الاجتماعي.

الفصل السادس: مناقشة وتفسير النتائج

تمهيد

أولاً: مناقشة على ضوء فرضياتها

1- مناقشة وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الأولى

2- مناقشة وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الثانية

3- مناقشة وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الثالثة

ثانياً: مناقشة على ضوء الدراسات السابقة

1- مناقشة وتفسير النتائج على ضوء دراسة "سمات شخصية الأطفال المودعين ببعض المؤسسات"

2- مناقشة وتفسير النتائج على ضوء دراسة "le droit à l'existence"

3- مناقشة وتفسير النتائج على ضوء دراسة "naissances et abandons en algerie"

خلاصة

تمهيد

بعد الانتهاء من الفصل الخامس الذي تضمن عرض البيانات الميدانية سوف نحاول في هذا الفصل مناقشة وتفسير تلك النتائج، سواء مناقشتها وتفسيرها علا ضوء الفرضيات أو على ضوء الدراسات السابقة، لتتوصل في الأخير إلى تفسير سبب ظهور تلك النتائج ومناقشتها، كما نحاول معرفة مدى التأثير والتأثر بين المتغيرات الدراسة من خلال النتائج.

أولاً: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة على ضوء فرضياتها

يتم التحقق من صحة الفرضية بحساب معامل الانحدار الخطي (R)

1- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الأولى

نتائج الفرضية الأولى

- يؤثر البعد النفسي على التفوق الدراسي.

الفرضية الصفرية

- لا يؤثر البعد النفسي على التفوق الدراسي.

للتعرف على ما إذا كان هناك تأثير بين البعد النفسي والتفوق الدراسي قمنا بحساب (R^2) لتوضيح

مدى التأثير كما في الجدول (R^2):

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,526 ^a	,277	,239	,30600

يتضح من الجدول أن قيمة (R^2) = 0.28 وهذا يعني أن البعد النفسي ما قيمته 28% من المتغير التفوق الدراسي، كما أن النموذج ككل معنوي عند مستوى المعنوية 0.05 أما بالنسبة للبعد النفسي كل واحد على حدى ليس لها تأثير معنوي على التفوق الدراسي عند مستوى المعنوية 0.05. نستنتج عند وجود تأثير دال بين البعد النفسي والتفوق الدراسي لدى الطفل المسعف من خلال استجابات المختصين وذلك خلال مؤشرات.

إن التكامل الاجتماعي من المؤشرات الهامة التي يسعى المختصين لتحقيقه للطفل المسعف، فالمركز عامة والمختصين خاصة يرون أن الطفل المسعف خاصة في مراحل العمرية يجب أن يحقق التكامل أولاً مع نفسه، ويرضى بداته حتى يستطيع مواجهة المجتمع ويستطيع التأقلم معه وبالتالي يحقق الاندماج الاجتماعي الذي هو هدفنا.

ومن مظاهر البعد النفسي نجد الإعاقة للطفل المسعف تشكل له العديد من اضطرابات نفسية، فقد أفادتنا المختصة في علم النفس الحركي أن الأطفال المعاقين خاصة إعاقه جسدية معظمهم لديهم قاق وعدم الاندماج مع الآخرين لأنهم لديهم خجل من إعاقتهم أو في بعض الأحيان لا يستطيعون التواصل

معهم لأن إعاقتهم لا تسمح بذلك وبالتالي يخلق لديهم اضطرابات نفسية وعدم الاستقرار النفسي كالقلق الخوف من الآخرين.

من مظاهر العدوانية أكد المختصين أن معظمهم الأطفال المسعفين لديهم عدوان اتجاه الزملاء خاصة في المؤسسة التربوية ويعود السبب في ذلك أن الأطفال المسعفين يتلقون كلام من الزملاء الآخرين وبالتالي يلجأ إلى العدوانية كما يعتبرها دفاعا عن النفس من كلام الآخرين.

من جهة العزلة والانطوائية وهي من بين المظاهر التي تظهر لدى الطفل المسعف ولا يحتك بالآخرين خاصة الموجودين بالمؤسسة التربوية، وهذا ما أخبرنا به المختصين والمربين في المركز لأن الطفل المسعف خاصة عند التحاقه بالمدرسة يلتحق بعالم غريب بالنسبة له وبالتالي يخاف من الاحتكاك بهم وهذا مع البعض لكن بعض الأطفال تجده بطبعه محتك مع الجميع.

ومن المظاهر أيضا نجد أن الطفل يميل إلى شخص معين وهذا ما أفادنا به المختصين أن الطفل يميل إلى من يحقق له الحب والحنان ويوفر له كل الأشياء، سواء مادية أو معنوية حتى إنه يلجأ إليه عندما تصادفه مشكلة ما لحلها أو مساعدته على حلها، فالطفل المسعف يميل إلى الطرف اللين وسهل الطباع والمعاملة.

ومن المظاهر كذلك نجد أن بعض الأطفال المسعفين يشعرون بالأمن والاطمئنان النفسي والبعض الآخر لا يشعرون به وذلك راجع لشخصية الطفل مثل العاديين هناك من يخاف من شيء معين والآخر لا يخاف كذلك الأطفال المسعفين كل طفل له ميولاته ورغباته والاطمئنان من شيء والقلق من شيء آخر. وهذا الأمان والاطمئنان حسب حالة الطفل، فالطفل الذي تكون اضطرابات نفسية حادة فإنه يكون حاد في معاملته وهذا السلوك يدل على أنه لا يوجد اطمئنان نفسي ولا يؤمن على نفسه من أحد.

أما بعد التفوق الدراسي فاحتوى على مؤشرات منها إستخدام وتعلم التكنولوجيا، سرعة الفهم والاستيعاب، تشجيع المؤسسة، برنامج مخصص للمراجعة، المستوى العالي مقارنة مع أقرانه، يشارك في الأنشطة.

إن استخدام التكنولوجيا وتعلمها مظهر من مظاهر بعد التفوق الدراسي والذي اعتبره المختصين عامل أو مؤشر يدل على أن الطفل المسعف يميل كثيرا إلى استخدام الوسائل الحديثة كالإنترنت ومواقع التواصل ويحاول أن يتعلم كيف يستعملها في مجالات البحث عن أشياء ومواضيع تنفيذه.

ومن مظاهر التفوق الدراسي نجد سرعة الفهم والاستيعاب في الأنشطة المدرسية فهذا ينتشر عن البعض.

ويغيب عن البعض الآخر، فهذا المؤشر حسب المختصين ليس مشروطاً، فتشجيع المؤسسة مؤثر آخر على التفوق الدراسي حيث أفادنا المختصين أن المؤسسة تساهم بشكل كبير في تشجيع ودعم سواء مادياً أو نفسياً، حيث أنها تتصل بالمؤسسة التربوية والتعرف عن أوضاعها بهدف معرفة مستواه وتقديم له العناية سواء كان متفوق تشجعه على النجاح أكثر وإذا كان متخلف أو لديه مشكلات، تقدم له الدعم لكي ترفع له مستواه.

ومن مظاهر التفوق ان يكون لديه برامج للمراجعة مخصص لذلك وهذا البرامج قد يضعه هو بنفسه أو المختصين في هذا المجال وهذا ما افادنا به المختصين.

ومظاهر التفوق الدراسي يظهر أنه ذو مستوى عال مقارنة مع اقرانه وما افادنا به المختصين أن بعض الأطفال، للذين يمتلكون هذا الاعتقاد هم من لديهم الرغبة في النجاح والتفوق لذلك الطفل يقارن نفسه مع الآخرين ليحقق التقدم والمزيد من النجاح ويرغب ان يكون هو الأفضل لذلك يظن نفسه هو الأفضل.

ومن مظاهر التفوق الدراسي نجد:

إن الطفل المسعف يشارك في الأنشطة العلمية خارج المدرسة والمشاركة تأتي نتيجة تفوقه بشرط أن يكون مندمج في صفه ويحب التميز أمام الآخرين وهذا أفدنا به المختصون.
لم تتحقق الفرضية الأولى والتي تنص على أن البعد النفسي يؤثر على التفوق الدراسي لدى الطفولة المسعفة من منظور المختصين وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة.

2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الثانية

نتائج الفرضية الثانية

- يؤثر البعد الاجتماعي على التفاعل

الفرضية الصفرية:

- لا يؤثر البعد الاجتماعي على التفاعل

للتعرف على ما إذا كان هناك تأثير بين البعد الاجتماعي والتفاعل قمنا بحساب (R^2) لتوضيح

مدى التأثير كما في الجدول:

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,002 ^a	,000	-,053	,33166

يتضح من الجدول أن قيمة $(R^2)=0.00$ وهذا يعني أن البعد الاجتماعي ما قيمته 0% من متغير التفاعل كما أن النموذج ككل معنوي عند مستوى معنوية 0.05 أما بالنسبة للبعد الاجتماعي كل واحد على حدا ليس لها تأثير معنوي على التفاعل عند مستوى المعنوية 0.05 .

نستنتج عدم وجود تأثير دال بين البعد الاجتماعي والتفاعل لدى الطفل المسعف من خلال استجابات المختصين وذلك من خلال المؤشرات من مظاهر البعد الاجتماعي نجد العلاقات وما أفادنا به المختصون أن بعض الأطفال عند التحاقهم بالمؤسسة أو المجتمع، تظهر لديهم تكوين علاقة في الغالب ما تكون جيدة والسبب يرجع إلى أن المجتمع الذي يعيش فيه متساهل ويتجاوزون أخطائهم وهذا التساهل يجعل من الطفل يبني علاقة جيدة مع المحيطين به في التعامل.

من مظاهر الاجتماعية نظرة المجتمع، فالمجتمع الذي يعيش فيه ينظر إلى الطفل أنه آفة على المجتمع وأنه خطأ وهذه النظرة السلبية حسب المختصين تخلق له اضطرابات نفسية ويصبح يحقد على المجتمع ويسعى للانتقام منه.

من مظاهر البعد الاجتماعي كذلك الوضعية الاجتماعي فحسب المختصين فإن مدى تقبل الطفل لوضعيته لا توجد، لأنه دائما عن الأسرة وعن وضع راق في المجتمع فينظر إلى وضعيته أنها ناقصة من كافة الجوانب ولا يستطيع أن يحقق أحلامه في المستقبل لأنه لا يملك هوية رغم أن المركز يساعده قدر المستطاع إلا أنه غير مستقل وبيحث عن وضعه الحقيقي ليصل إلى وضع اجتماعي ليتأقلم مع المجتمع ويندمج معه.

من مظاهر البعد الاجتماعي مساعدة فنجد أن بعض الأطفال يحبون تقديم المساعدة للآخرين خاصة إذا كان المجتمع الذي فيه يساعده أما البعض الآخر لا يحب ذلك لأن المجتمع فرض عليه هذا حسب المختصين كذلك في هذا البعد نجد مؤشر السلوك، فكلما كان سلوكه عنيف اتجاه الآخرين يجعلهم يتجنبونه والعكس، فالطفل الذي لديه سلوك غير سوي يتلقى مشاكل وتوجيه أصعب الاتهام حوله دائما. وكذلك عندما يكون سلوكه جيد مع أقرانه نجده محبوب لكن ينظرون إليه نظرة شفقة وهذا حسب المختصين.

ومن المؤشرات كذلك التفاعل نجد المدرسين كأباء وأمهات له وزملائه إخوة له كذلك، وهذا الاعتقاد لدى الطفل يأتي إذا كان المربيين جيدين في معاملتهم ولديهم عناية خاصة به، وكذلك تكون معاملته مع زملائه في الصف ليس كزملائه في المركز وهذا ما أفادنا به المختصين.

من مظاهر التفاعل نجد النشاطات الفردية فيرى بعض المختصين أن الطفل يميل إلى القيام بالنشاطات الفردية كي يبرز مهاراته وقدراته خاصة إذا كان لديه تفوق، هذا عند بعض الأطفال لكن البعض منهم يميلون إلى النشاطات الجماعية.

من بين مظاهر التفاعل نجد النشاطات الصفية فالطفل المسعف حسب رأي المختصين يميل إلى القيام بالنشاطات مع أصدقائه يتشارك معهم داخل الصف لأنه نظام الصف وأمر من الأستاذ أو المدرس لذلك يجب القيام به.

مظاهر التفاعل أن الأصدقاء من داخل المؤسسة فما أفادنا المختصين به أن أغلبية الأصدقاء يكونون من المركز أولاً، أما داخل المؤسسة فأصدقائه محدودون كزميله في المدرسة.

من مظاهر عدم التفاعل أنه يمضي وقته وحيداً، فما أخبرنا به المختصين أن الطفل غالباً ما ينعزل وحده وهذا الانعزال ليس لوقت طويل فهو غالباً ما يكون مع أصدقائه سواء داخل أو خارج المؤسسة أو المركز.

ومنه نستنتج أن الفرضية الثانية لم تتحقق والتي تنص على أن البعد الاجتماعي يؤثر على التفاعل لدى الطفولة المسعفة من منظور المختصين وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة.

3- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الثالثة

- يؤثر البعد المادي على التأخر الدراسي.

الفرضية الصفرية:

- لا يؤثر البعد المادي على التأخر الدراسي.

للتعرف على ما إذا كان هناك تأثير بين البعد المادي على التأخر الدراسي قمنا بحساب (R^2)

لتوضيح مدى التأثير في الجدول:

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,114 ^a	,013	-,039	,43472

يتضح من الجدول أن قيمة $(R^2)=0.01$ وهذا يعني أن البعد المادي ما قيمته 1.3% من تغير التأخر الدراسي، كما أن النموذج ككل معنوي عند مستوى معنوية 0.05 أما بالنسبة للبعد المادي كل واحد على حدى ليس لها تأثير معنوي على التأخر الدراسي عند مستوى المعنوية 0,05. نستنتج عدم وجود تأثير دال بين البعد المادي والتأخر الدراسي لدى الطفل المسعف من خلال استجابات المختصين وذلك من خلال مؤشرات.

من مظاهر البعد المادي نجده يزعج لأشياء لا يمتلكها فما أفادنا به المختصين أن الطفل المسعف دائما يسعى إلى أن يتوفر لديه جميع الوسائل سواء المدرسية أو الحاجات العامة بشتى الطرق فعندما لا يمتلكها يشعر بالنقص وأنه ليس مثل الآخرين لكن المؤسسة تسعى دائما لتوفير كل ما يحتاجه الطفل المسعف.

من مظاهر البعد المادي أن المركز يلبي جميع حاجاته فيرى المختصين أن تلبية حاجاته يغطي نقائصه ويعالج اضطراباته ومشاكله.

نجد من مظاهر البعد المادي العناية الخاصة بالمختصين يسعون دائما للتواصل سواء مع المدرسين أو المجتمع إلى إعطاء عناية خاصة مقارنة مع العاديين لأنه بحاجة إليها لسد حاجاته النفسية. البعد النفسي له مظاهر وهو المكان المخصص لدراسة، فحسب المختصين المركز يوفر للطفل كل حاجاته حتى تبني لديه شخصية قوية وبواصل الحياة الدراسية خاصة لأنها مرحلة مهمة إذا لم يحقق ذلك فسوف يتأثر في جميع مجالات حياته.

من مظاهر البعد النفسي على الوسائل والتقنيات الحديثة داخل المركز، فحسب المختصين فإن دور المركز وعمله مبرمج حتى يتمكن الأطفال من التعلم بشكل أفضل.

ومن مؤشرات التأخر الدراسي نجد: الأعذار، الغياب ناتج عن الحالة النفسية، نصائح عند الفشل أفكار للعمل خارج المحيط الدراسي.

من مظاهر التأخر الدراسي نجد الأعذار، فحسب المختصين فإن الطفل المسعف لا يختلق الأعذار لأننا نقدم له نصائح للدراسة والتفوق أكثر لأنها تفيده في حياته ومجالاته، ولكن البعض يلجأ إليه لأنهم لم تتكون لديهم تلك النظرة، ولديهم نظرة سلبية للحياة لذلك يلجئون إلى خلق أعذار اجتناب الدراسة كأنهم لا يستطيعون العمل لأنهم بدون هوية، وأن فرصتهم في العمل ضعيفة فيلجئون إلى التكوين المهني.

من مظاهر التأخر الدراسي الغياب فهو عامل رئيسي حيث أفادنا المختصين أن الغياب يؤثر كثيرا في تحصيلهم الدراسي لأن الدروس متسلسلة وهذا الغياب أحيانا يكون بسبب الملل من الدراسة، أو في

شجار مع أحد زملائه أو أنه لم ينجز عملا ما، وبالتالي الغياب المتكرر بسبب تلك الحجج يؤثر في تحصيله بالسالب.

من مظاهر التأخر الدراسي الحالة النفسية حيث يرو المختصون أن العامل النفسي مهم جدا فإذا كان الطفل المسعف في مراحله الأولى من تعليمه ولم يتلقى الدعم والتشجيع بشتى الطرق فهذا يترك له عقدة نفسية وعدم الالتحاق بالمدرسة أو كأن يلتقي بمجتمع ناقد لهذه الفئة وبالتالي يتهرب من موافقه ويلجأ إلى العزلة والانطواء وعدم الالتحاق المبكر للدراسة.

من مظاهر التأخر الدراسي الفشل، فالمختصين يقدمون نصائح عديدة له خاصة عند الالتحاق بالمدرسة والخروج لمواجهة المجتمع فالطفل هنا يكون في صراع بين المدرسة وانشغاله بأراء الآخرين وهذا الصراع يقومون بدورهم بتقديم النصائح لتخفي هذا الصراع وهذا الفشل.

من مظاهر التأخر الدراسي أن الطفل لديه أفكار للعمل خارج المحيط المدرسي فيرى المختصين أن بعض الأطفال لديهم هذه الفكرة، وذلك نتيجة لعدم مواصلة الدراسة وأن عمره لا يسمح بالتفكير في بناء مستقبل أفضل غير مرتبط بالدراسة مثل مرحلة المراهقة فيظن أنه كلما أسرع في بناء مستقبل أمن على حياته قبل خروجه من المركز لكن البعض منهم يستمعون إلى نصائح المختصين حول المدرسة وإيجابياتها وأنها هي المستقبل لديهم ولا يوجد حل آخر كما أن المركز هو المأوى الرئيسي لهم ولا يستطيعون الخروج منه لأن المركز هو المأوى الرئيسي لهم ولا يستطيعون الخروج منه لأن لديهم الخوف من المجتمع وما ينتظرهم فيه نتيجة الأفكار الخاطئة عن الدراسة هذا ما جعلهم يتأخرون دراسيا.

ثانيا: مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة

لقد تناولت الدراسة الحالية في الفصل الأول مجموعة الدراسات السابقة التي عالجت الدراسة الحالية ومتغيراتها، يتبين أن هناك تشابه واختلافات بين نتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الراهنة حيث أنها تقترب في بعض جزئياتها وتختلف في البعض الآخر.

1- مناقشة وتفسير النتائج على ضوء دراسة "سمات شخصية الأطفال المودعين ببعض المؤسسات

توصلت الدراسة الحالية إلى عدم وجود تأثير بين الوضع الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى الطفولة المسعفة من منظور المختصين والنتائج تتفق جزئيا مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها فنجد دراسة جمال شفيق (1986)

قد توصلت من خلال دراسته، "سمات شخصية الأطفال المودعين ببعض المؤسسات" أن انخفاض وإهمال في مستوى رعاية الأطفال مما يؤدي إلى تكوين سمات شخصية سليمة وسوء توافق لهؤلاء الأطفال داخل المؤسسات الإيوائية وهي تتفق جزئياً إلى ما توصلت إليه دراستنا الحالية.

2- مناقشة وتفسير النتائج على ضوء دراسة "le droit al existence"

كما تتفق جزئياً مع دراسة سليم حشوف (1993) بعنوان "le droit à l'existence" والتي توصلت إلى أن أكثر المشاكل النفسية انتشاراً بين المراهقين المسعفين هي مشاكل متعلقة بعدم استقرار الشخصية وأن الطفل المسعف هو أكثر ارتباطاً بالمركز حيث أنهم يتمنون أن يتمكنوا من الاندماج في المجتمع.

لديهم مشاكل نفسية مرتبطة بالبحث عن موضوع الحب النفسي يجب أن تشبع، يحاولون تجاوزها من خلال الاندماج في المجتمع، لديهم أحلام وتخييلات كثيرة خاصة فكرة الخروج من المركز. يمتلكون اتجاهات سلبية اتجاه تواجدهم داخل المركز، ورغم ذلك فإنهم لن يقوموا بالتخلي عن مكانهم فيه لأن في اعتبارهم أن المكان المناسب لهم هو المركز، حتى لو كانوا غير راضين عن العيش فيه.

3- مناقشة وتفسير النتائج على ضوء دراسة "naissances et abandons en algerie"

كذلك دراسة بدرة معتصم ميموني (2001) بعنوان "naissances et abandomsen Algérie" كما تتفق هذه الدراسة في نقص الموارد المالية والوسائل، التي تسمح بتوفير الجو اللائق لتربية الأطفال وتلبية احتياجاتهم لأن التمويل يكون من طوف الدولة وهو يتماشى مع الوضعية الاقتصادية للبلاد. إن اضطرابات الهوية التي يمر بها الطفل المسعف يؤدي إلى نقص ثقته بنفسه والمجتمع المحيط به.

ثالثاً - النتائج العامة للدراسة

- البعد النفسي لا يؤثر على التفوق الدراسي لدى الطفولة المسعفة من منظور مختصين، فرأي المختصين أن الطفل المسعف كغيره من الأطفال فتفوقهم الدراسي لا يرجع إلا الأبعاد النفسية فقط ويمكن إرجاعه إلى الفروق الفردية بين الأطفال، ودراستنا الحالية تمحورت حول رأي المختصين على الأطفال أغلبيتهم في الطور الابتدائي لهذا كانت النتائج، فالأطفال المسعفين إضافة إلى العمر أنهم لا يتمتعون بوسط الأسري لهذا فالتحفيز مهما وجد فلا يؤثر في نفسياتهم ويؤدي بهم إلى التفوق الدراسي لغياب

المحيط الأسري فيه، فالتفوق يتأثر كذلك بمدى توفير المؤسسة للبرامج المخصص للدراسة واللوازم كذلك تكون سبب في التفوق الدراسي أي وجود أبعاد أخرى للتفوق غير البعد النفسي في التأثير على التفوق الدراسي.

- البعد الاجتماعي لا يؤثر في التفاعل لدى الطفل المسعف وهذا راجع حسب المختصين إلى أن المجتمع الذي يعيشه الطفل المسعف لديه نظرة سلبية له لذلك فالطفل المسعف يميل إلى العزلة وعدم التفاعل مع المجتمع لأنه يتلقى العديد من الكلام الناقد له، فحسبهم فإن سلوكه مع الآخرين يجعل من حوله يتجنبونه، فهذا السلوك يصحب معه إلى المدرسة وبالتالي يؤثر على تفاعله مع أقرانه في النشاطات المقدمة.

- البعد المادي لا يؤثر في التأخر الدراسي لدى الطفل المسعف من منظور مختصين، فحسب المختصين أن الحاجات المادية تتوفر لجميع الأطفال المسعفين لكن مع ذلك فإننا نلاحظ تأخر دراسي لديهم، ولهذا فلجانب المادي لا يعتبر عامل رئيسا للتأخر الدراسي فهناك عوامل أخرى لها تأثير سلبي على التحصيل الدراسي.

رابعاً - القضايا التي تطرحها الدراسة

- لما كان البحث العلمي سلسلة متصلة الحلقات يرتبط فيها العلم بالتطبيق، فقد أثارت هذه الدراسة سلسلة من التساؤلات والقضايا التي نعتقد أنها ستكون محل اهتمام الباحثين في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية هي:

- توصلت الدراسة أن البعد النفسي لا يؤثر على التفوق الدراسي و لذلك أقترح إجراء دراسة حول تأثير الفروق الفردية على التفوق الدراسي.

- توصلت الدراسة أن البعد الاجتماعي لا يؤثر على التفاعل لذلك أقترح في هذا إجراء دراسة حول نظرة المجتمع و ما مدى تأثيرها على التفاعل لدى الطفل المسعف.

- توصلت الدراسة إلى أن البعد المادي لا يؤثر على التأخر الدراسي لذلك أقترح إجراء دراسة حول مدى تأثير توفر حاجات المادية على تأخر الدراسي لدى الطفولة المسعفة.

خلاصة

من خلال ما تقدم نستنتج أن الفرضيات الثلاثة لم تتحقق وهذا راجع لعدة أسباب، فالنتائج تشير إلى قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة وهذا يدل على عدم وجود التأثير بين المتغيرات من خلال المناقشة على ضوء الفرضيات أو الدراسات السابقة المتشابهة إلى حد ما.

قائمة

المراجع

المراجع باللغة العربية

أولاً- الكتب

- 1- إبراهيم سعد: مشكلة الطفولة والمراهقة، منشورات دار الأفاق، ط1، بيروت، 1996.
- 2- أحمد زايد وآخرون: الأسرة والطفولة، دار المعرفة الجامعية، ط1، عمان، دس.
- 3- أحمد زكي بدوي: معجم المصطلحات العلوم الإجتماعية، مكتبة لبنان، د ط، لبنان، 1993.
- 4- أحمد سالم الأحمد: علم الاجتماع الأسرة، دار الكتاب الجديد، ط1، لبنان، 2004.
- 5- أحمد محمد الطيب: التقويم والقياس النفسي والتربوي، المكتب الجامعي الحديث، ط1، مصر، 1999.
- 6- بدره ميموني: الإضرابات النفسية والعقلية عند الطفل والمراهق، ديوان المطبوعات الجامعية، د ط الجزائر، دس.
- 7- بوغازي الطاهر: علاقة القيم بالتوافق والتحصيل الدراسي في الأسرة والمدرسة، دار قرطبة، ط1، قرطبة 2004.
- 8- حامد عبد السلام زهدان: علم النفس الطفل، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 1994.
- 9- الحامد محمد بن معجب: التحصيل الدراسي دراساته نظرياته واقعه والعوامل المؤثرة فيه، دار العولمة، ط1، رياض، 1996.
- 10- سامي ملح: مشكلات طفل الروضة (الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية)، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2000.
- 11- سامية محمد فهمي: المشكلات الإجتماعية الممارسة في الرعاية والخدمات الإجتماعية، دار المعرفة الجامعية، ط1، الإسكندرية، 1997، ص153.
- 12- سوسن شاكر مجيد: العنف والطفولة، دراسات نفسية، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2008.
- 13- صلاح الدين علام: القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2000.
- 14- عابد رسمي علي: ضعف التحصيل الدراسي، أسبابه وعلاجه، دار جرير للنشر والتوزيع، ط1، عمان 2008.
- 15- عبد الحميد منصور وزكريا أحمد الشريبي: الأسرة على مشارف القرن 21، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 2000.
- 16- عبد الرحمان عيساوي: معالم علم النفس، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، 1984.

- 17- عبد المحي محمود حسن صالح: الخدمة الإجتماعية ومجالات الممارسة المهنية والمعرفة، الجامعة الإسكندرية، ط1، الإسكندرية، 2004.
- 18- غالب مصطفى: سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مكتبة الهلال، ط2، بيروت، 1980.
- 19- محمد بيومي: علم الاجتماع العائلي (دراسة التغيرات في الأسرة العربية)، دار المعرفة الجامعية، ط1 القاهرة، 2001.
- 20- محمد سيد فهمي: أطفال الشوارع، المكتب الجامعي الحديث ط1، مصر، 2000.
- 21- محمد عزام وفريد سخيطة وآخرون: المشكلات النفسية والاضطرابات السلوكية السائدة في المؤسسات الإيوائية وسبل الوقاية من مخاطر الإساءة والانحراف عند الأيتام، دراسة حالة لشركة سخطية إخوان قسم البحث والتطوير الجديد، سوريا.
- 22- محمود حسن: الأسرة ومشكلاتها، النهضة العربية للطباعة والنشر، ط2، بيروت، 1981.
- 23- مصطفى الخشاب: دراسات في علم الاجتماع العائلي، دار النهضة العربية، ط1، لبنان، 1995.
- 24- مصطفى فهمي: علم النفس الإكلينيكي، دار الهلال، ط1، بيروت، 1980.
- 25- معن خليل عمر: نقد الفكر الإجتماعي المعاصر، ط2، دار الأفاق الجديد، بيروت، 1991.
- 26- منصور مصطفى: التأخر الدراسي وطرق علاجه، سلسلة إصدارات مخبر التربية والتنمية، درر الغرب للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2000.
- 27- النابلسي، محمد أحمد: نكاء الطفل المدرسي، دار النهضة للطباعة والنشر، ط1، بيروت، 1989.
- 28- القضاء، عبده وآخرون: معالجة الضعف التحصيلي، وزارة التربية والتعليم، إدارة التدريب والتأهيل والإشراف التربوي، مديريةية التدريب التربوي، الأردن.
- ثانيا- الرسائل والاطروحات الجامعية**
- 1- ونجن سميرة: التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الإجتماعي، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، العدد4، جانفي 2014، جامعة بسكرة.
- 2- يونس تونسية: مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير علم النفس المدرسي، تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين، حماش الحدث، الجزائر، 2011.
- 3- غيثان علي بدور: مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم العالي، رسالة لنيل شهادة ماجستير، جامعة دمشق كلية التربية، 2000.

- 4- طلال منصورى الديابى: العلاقة بين التصورات النمطية ومستوى التحصيل الدراسى، بحث منشور، جامعة المملكة العربية السعودية، 2005.
- 5- بدرية محمد العري: أثر الحرمان من الوالدين على شخصية الطفل، دراسة ميدانية بالجزائر لنيل شهادة الماجستير، جامعة عين المش، كلية الآداب، قسم علم النفس، 1988.
- 6- أحمد محمد زياد: التحصيل الدراسى مفاهيم مشاكل حلول، دار التربية الحديث عديله، حزام: العوامل المؤثرة فى التحصيل الدراسى فى المدارس الثانوية فى مدينة عدن، من وجهة نظر المعلمين والمدرسين، رسالة ماجستير، ط1، دمشق، 1996.

ثالثا- المجالات

- 1- شراز محمد بن صالح عبد الله: أبرز العوامل الأسرية المؤثرة على التحصيل الدراسى، بحث منشور فى مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والإجتماعية والإنسانية، العدد(45).

رابعا- المنشورات

- 1- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية: الإسعاف العمومي للطفولة، عموميات، الأحد 27 ذو الحجة عام 1396هـ، الموافق ل 23-10-1976.

قائمة

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأورطفونيا

تخصص علم النفس التربوي

استبيان : بحث بعنوان

الوضع الاجتماعي و أثره على التحصيل الدراسي لدى الطفولة المسعفة من منظور
المختصين.

دراسة ميدانية بدار الطفولة المسعفة "جيجل".

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية تخصص علم النفس التربوي

إشراف الأستاذة:

مشري زبيدة

إعداد الطالبتان:

رزيق حورية

بصير سلاف

السنة الجامعية: 2017/2016.

تحية طيبة:

السادة المختصين يشرفنا إن نضع بين أيديكم هذا استبيان والذي موضوعه "الوضع الاجتماعي و أثره على التحصيل الدراسي لدى الطفولة المسعفة من منظور مختصين".

وهذا يدخل ضمن البحث الميداني من متطلبات الحصول على شهادة الليسانس في علوم التربية نرجو من سيادتكم المساهمة في الاجابة على هذا الاستبيان بكل صدق وموضوعية بهدف مساعدتنا للوصول الى نتائج علمية، بوضع العلامة (x) في الخانة المناسبة.

ونحيطكم علما أن المعلومات الواردة بهذه الاستمارة سرية، ولن تستعمل إلا لأغراض علمية.

المحور الأول: البيانات الشخصية

- العمر: من 25-29 المستوى الدراسي: الليسانس
- من 30-34 الماجستير
- من 35-49 الدكتوراه

- التخصص الوظيفي: أخصائية اجتماعية الخبرة المهنية: من 5-10
- مساعدة تربوية من 10-15
- أخصائية نفسية اجتماعية من 15 فما فوق

المحور الثاني: الوضع الاجتماعي للطفولة المسعفة

الرقم	البعد: النفسي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	المركز يحقق للطفل المسعف التكامل الاجتماعي.					
2	إعاقة الطفل المسعف قد تكون سبب في خلق اضطرابات نفسية له.					
3	يتصرف بعدوانية مع زملائه في المؤسسة.					
4	يتجنب الاحتكاك بالآخرين و يميل إلى العزلة و الإنطوائية.					
5	يميل إلى شخص معين.					
6	يشعر بالأمن و الإطمئنان النفسي.					

الرقم	البعد : الإجتماعي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	لدى الطفل علاقة جيدة مع المحيطين به.					
2	للمجتمع نظرة سلبية للطفل المسعف.					
3	ترى أن الطفل المسعف متقبل لوضعيته في المركز .					
4	يحب تقديم المساعدة للغير .					
5	سلوكه يجعل المحيطين به يتجنبونه.					
6	يدخل في شجارات مع زملائه.					
الرقم	البعد : المادي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	ينزعج عندما لا تكون لديه أشياء يمتلكها غيره.					
2	يقوم المركز بتلبية حاجيات الطفل.					
3	تعطى لديه عناية كبيرة مقارنة مع العادين.					
4	يوجد في المركز مكان مخصص للدراسة.					
5	توفر المؤسسة كل وسائل و التقنيات الحديثة لتعليم الأطفال داخل المركز.					

المحور الثالث: التحصيل الدراسي للطفولة المسعفة

الرقم	البعد : التفاعل	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يعتبر المدرسين كأباء و أمهات له.					
2	يرى زملائه في المدرسة إخوة له.					
3	يفضل القيام بالنشاطات الفردية.					
4	يتشارك مع أصدقائه في النشاطات المقدمة له داخل الصف.					
5	أصدقائه المقربون من داخل المؤسسة.					
6	يمضي وقته وحيدا.					

الرقم	البعد: التأخر الدراسي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يخلق أعمار لاجتتاب الدراسة.					
2	يؤثر الغياب في التحصيل الدراسي لديه.					
3	يكون التأخر الدراسي لديه ناتج عن الحالة النفسية للطفل.					
4	تقدم للطفل نصائح عند فشله في الدراسة.					
5	لديه أفكار للعمل خارج المحيط المدرسي.					

الرقم	البعد: التفوق الدراسي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يميل إلى استخدام التكنولوجيا ويحاول تعلمها.					
2	سريع الفهم و الإستعاب في الأنشطة المدرسية.					
3	لدى الطفل دعم وتشجيع من طرف المؤسسة.					
4	لديه برنامج مخصص للمراجعة داخل المركز.					
5	يعتقد الطفل المسعف انه ذو مستوى عال مقارنة مع زملائه.					
6	يشارك الطفل المسعف في نشاطات علمية خارج المؤسسة.					

--	--	--	--	--	--	--

المقابلة مع الأخصائية الإجتماعية ومراقبة عامة

- س1- ماهي الخطوات التي تتبعها في بناء شخصية الطفل عند التحاقه بالمركز؟
- ج- العلاقة غير مباشرة معه بل مع المشرفين عليه وتعامل معه عند الحاجة في حالة تسوية وضعيته كالحالة الإجتماعية أو قانونية أو مادية.
- س2- هل تتكلم معه بعفوية أم أنك متحفظ في علاقتك معه؟
- ج- كل حالة تستدعي التعامل فتوجد حالات الوضع القضائي وحالة الوضع الإداري، تكون في هذه الحالة حالة تأثير وتأثر، والتدخل يكون حسب الحالات فعندما يكون حكم قضائي فيجب تطبيقه عليه.
- س3- ما هو عدد الأطفال الذين تتكفل بهم؟
- ج- العدد ليس محدود، وهز في زيادة ونقصان، وهذا راجع لتكفل بعض العائلات لبعض الأطفال، سجل بعض الإحصائيات: 1999- إلى يومنا هذا 201 طفل مسعف، في 1999 كان 29 طفل مسعف، 2007 يوجد 37 طفل مسعف، 2009 كان 37 طفل مسعف، 2012 يوجد 14 طفل مسعف، حيث أنها أخذت بصفة عشوائية.
- س4- هل يسمح لك بالقيام بعملك كما تحب؟
- ج- الحرية معطاة لكن محدود هناك التزامات يجب أن تتقيد بها.
- س5- ماهي الشخصية التي تسعين لتحقيقها و بنائها؟
- ج- حتى تبني شخصية طفل مسعف يجب أن يكون هناك اجتهاد كبير يجب التعرف إلى حالته جيدا قبل البدء ببنائها.
- س6- هل تقومين بالتنسيق مع باق الطاقم البيداغوجي لمساعدتك بالتكفل بالطفل المسعف؟
- ج- نعم يوجد تنسيق مع مختلف الطاقم
- س7- ماهي الأهداف التي تسعين لتحقيقها مع الطفل المسعف؟
- ج- الهدف الأساسي هو تحقيق الاندماج الإجتماعي ووضع أكبر قدر ممكن من الأطفال وسط عائلة
- س8- ماهي الصعوبات التي تواجهك مع الطفل المسعف؟
- ج- لديه مشكل الهوية.
- س9- هل يدرسون في مدرسة عادية؟

ج- يدسون في مدرسة عادية.

س10- هل يواجهون مشاكل مع العاديين؟

ج- البعض منهم لكن عموماً يوجد اندماج.

س11- هل توجد شروط للقبول في المدرسة، ومن يتكفل بمصاريف المدرسة؟

ج- لا توجد شروط قبوله كالعادي، نستعمل طريقة خاصة وبالتنسيق مع المدرسة.

س12- هل توجد عناية خاصة بهم، وكيف هو تحصيلهم العام؟

ج- المعاملة تكون عادية، توجد بعض التوصيات من طرف المربين حيث يوجد تواصل المعلم مع المربي،

تحصيلهم عامة متوسط ويوجد البعض منهم لديه تفوق دراسي.

س13- إلى أي مدى يمكن لعلاقتك مع الطفل أن تصل؟

ج- التعامل يكون بطريقة غير مباشرة، مع المشرف فالمشرف لما يخطأ مع الطفل نقوم نحن بمعاقبته.

س14- كيف تكون المعاملة معه عند الرسوب أو النجاح؟

ج- لا أتعامل معه هناك مربين مسؤولين عليه

س15- هل يوفر المركز الوسائل الضرورية للتكفل الحسن؟

ج- يوفر كل الوسائل الضرورية

س16- كيف هي نتائجه الدراسية؟

ج- راضية عن النتائج خاصة في السنوات الأولى أما الآن فالتدني واضح ولأسباب غير معروفة.

المقابلة مع الإخصائية علم النفس الحركي

س1- ماهي الخطوات التي تتبعها في بناء شخصية الطفل عند التحاقه بالمركز؟

ج- الخطوات تختلف من طفل لأخر حسب حالته، توجد حالات سهلة و حالات صعبة، حيث أن الطفل قبل أن يتصل بالمركز يمر بمراحل للقبول في المؤسسة، والأسباب ترك الطفل في الدار تختلف، لذلك يجب أن تقوم بدراسة حالته.

س2- هل تتكلم معه بعفوية أم أنك متحفظ في علاقتك معه؟

ج- جمعت بينهما، لما يكون طفل صغير تتكلم معه بشكل عادي، على اختلاف المراهق توجد بعض الخصوصيات، فالمربية تتكلم معه في اطار التحفظ، نوعية الأسئلة تتركه يتكلم بعفوية، لا تحاسبه على ما قام به في الماضي، يجب فهمه وتقبل وضعيته حتى يشعر بالأمان، حيث أن المؤسسة تحميه أولاً والعاملين خاصة المربية ثانياً.

س3- ماهو عدد الأطفال الذين تتكفل بهم؟

ج- العدد ليس محدود، حيث أن الاستقبال يكون في كل وقت، ففي البداية يمكن أن يكون 8 أطفال وفي الأخير 20، فهي غير مستقرة.

س4- هل يسمح لك بالقيام بعملك كما تحب؟

ج- حرية العمل محدودة.

س5- ماهي الشخصية التي تسعين لبنائها؟

ج- نسعى لتكوين شخصية مليئة بالقيم والإتجاهات السليمة من خلال تربيتهم تربية جيدة.

س6- هل تقومين بالتنسيق مع باق الطاقم البيداغوجي لمساعدتك بالتكفل بالطفل المسعف؟

ج- نعم يجب أن يكون ذلك حتى يكون هناك تكامل.

س7- ماهي الأهداف التي تسعين لتحقيقها مع الطفل المسعف؟

ج- منها تنمية مهاراته وقدراته واكتساب المعارف، تبني شخصية مشبعة وذلك بتوفير وسط جيد كتوفير الدعم ومراجعة الدروس كذلك توفير الكتب.

س8- ماهي الصعوبات التي تواجهك مع الطفل المسعف؟

ج- اضطراب الهوية، دائماً يسأل عن أمه خاصة وأهله عامة فبعض المراهقين تجدهم يكذبون عن أسمائهم وأهلهم وهذا شيء عادي ليمكنوا من تغطية النقائص الذي يشعرون بها، بالمقابل تجده ماديين لدرجة كبيرة، توجد حالات معقدة يصعب فهمها.

س9- هل يدرسون في مدرسة عادية؟

ج- نعم

س10- هل يواجهون مشاكل مع العاديين؟

ج- أحيانا يكون مشاكل مع العاديين، لكن متفهمين فأولياء العاديين متسامحين خاصة لما يعلمون أنه طفل مسعف...

س11- هل توجد شروط للقبول في المدرسة، ومن يتكفل بمصاريف المدرسة؟

ج- شروط عادية و ملف عادي.

س12- هل توجد عناية خاصة بهم، و كيف هو تحصيلهم العام؟

ج- عدم استعمال العاطفة معهم، أما تحصيلهم جيد فالطفل المسعف لديه مهارات تفكير عالية وهذه ميزة عند أغليبيتهم.

س13- إلى أي مدى يمكن لعلاقتك مع الطفل أن تصل؟

ج- نتعامل معه في حدود، نعوضه عن الحنان، وأكون صارمة معه أي نتعامل كالأم

س14- كيف تكون المعاملة معه عند الرسوب أو النجاح؟

ج- عند الرسوب تنبئه أو تحرمه من شيء يحبه، تعزيز سلبي حتى يتدارك خطأه أما عند النجاح فيكون تعزيز إيجابي كالمكافئة بشكل مادي أو معنوي

س15- هل يوفر المركز الوسائل الضرورية للتكفل الحسن؟

ج- يوفر كل الضروريات.

س16- كيف هي نتائجه الدراسية؟

ج- جيدة إلى حد ما.

Tableau de fréquences

A1

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
من 29-25	5	23,8	23,8	23,8
من 34-30	4	19,0	19,0	42,9
من 49-35	12	57,1	57,1	100,0
Total	21	100,0	100,0	

A2

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
اليسانس	13	61,9	61,9	61,9
الماستر	8	38,1	38,1	100,0
Total	21	100,0	100,0	

A3

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
من 10-5	10	47,6	47,6	47,6
من 15-10	6	28,6	28,6	76,2
من 15 فما فوق	5	23,8	23,8	100,0
Total	21	100,0	100,0	

A4

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أخصائية إجتماعية	14	66,7	66,7	66,7
مساعدة تربوية	3	14,3	14,3	81,0
إخصائية نفسية تربوية	4	19,0	19,0	100,0
Total	21	100,0	100,0	

Tableau de fréquences

المركز يحقق للطفل المسعف التكامل الإجتماعي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	1	4,8	4,8	4,8
محايد	8	38,1	38,1	42,9
موافق	10	47,6	47,6	90,5
موافق بشدة	2	9,5	9,5	100,0
Total	21	100,0	100,0	

إعاقة الطفل المسعف قد تكون سبب في خلق اضطرابات نفسية له

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	1	4,8	4,8	4,8
موافق	12	57,1	57,1	61,9
موافق بشدة	8	38,1	38,1	100,0
Total	21	100,0	100,0	

يتصرف بعدوانية مع زملائه في المؤسسة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	4	19,0	19,0	19,0
محايد	7	33,3	33,3	52,4
موافق	9	42,9	42,9	95,2
موافق بشدة	1	4,8	4,8	100,0
Total	21	100,0	100,0	

يتجنب الإحتكاك بالآخرين ويميل إلى العزلة و الإبتطوانية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	8	38,1	38,1	38,1
محايد	9	42,9	42,9	81,0
موافق	4	19,0	19,0	100,0
Total	21	100,0	100,0	

يميل إلى شخص معين

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	1	4,8	4,8	4,8
محايد	5	23,8	23,8	28,6
موافق	13	61,9	61,9	90,5
موافق بشدة	2	9,5	9,5	100,0
Total	21	100,0	100,0	

يشعر بالأمن و الإطمئنان النفسي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	2	9,5	9,5	9,5
غير موافق	3	14,3	14,3	23,8
محايد	9	42,9	42,9	66,7
موافق	5	23,8	23,8	90,5
موافق بشدة	2	9,5	9,5	100,0
Total	21	100,0	100,0	

Tableau de fréquences

لدى الطفل علاقة جيدة مع المحيطين به

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	1	4,8	4,8	4,8
محايد	10	47,6	47,6	52,4
موافق	10	47,6	47,6	100,0
Total	21	100,0	100,0	

للمجتمع نظرة سلبية للطفل المسعف

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	4	19,0	19,0	19,0
محايد	9	42,9	42,9	61,9
موافق	7	33,3	33,3	95,2
موافق بشدة	1	4,8	4,8	100,0
Total	21	100,0	100,0	

ترى أن الطفل المسعف متقبل لوضعيته في المركز

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	1	4,8	4,8	4,8
غير موافق	13	61,9	61,9	66,7
محايد	4	19,0	19,0	85,7
موافق	2	9,5	9,5	95,2
موافق بشدة	1	4,8	4,8	100,0
Total	21	100,0	100,0	

يحب تقديم المساعدة للغير

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
محايد	10	47,6	47,6	47,6
موافق	9	42,9	42,9	90,5
موافق بشدة	2	9,5	9,5	100,0
Total	21	100,0	100,0	

سلوكه يجعل المحيطين به يتجنبونه

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	1	4,8	4,8	4,8
غير موافق	8	38,1	38,1	42,9
محايد	4	19,0	19,0	61,9
موافق	7	33,3	33,3	95,2
موافق بشدة	1	4,8	4,8	100,0
Total	21	100,0	100,0	

يدخل في شجارات مع زملائه

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	2	9,5	9,5	9,5
محايد	4	19,0	19,0	28,6
موافق	12	57,1	57,1	85,7
موافق بشدة	3	14,3	14,3	100,0
Total	21	100,0	100,0	

Tableau de fréquences

ينزعج عندما لا تكون لديه أشياء يمتلكها غيره

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
محاييد	2	9,5	9,5	9,5
موافق	15	71,4	71,4	81,0
موافق بشدة	4	19,0	19,0	100,0
Total	21	100,0	100,0	

يقوم المركز بتلبية حاجيات الطفل

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
محاييد	2	9,5	9,5	9,5
موافق	11	52,4	52,4	61,9
موافق بشدة	8	38,1	38,1	100,0
Total	21	100,0	100,0	

تعطى لديه عناية كبيرة مقارنة مع العاديين

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
محاييد	6	28,6	28,6	28,6
موافق	10	47,6	47,6	76,2
موافق بشدة	5	23,8	23,8	100,0
Total	21	100,0	100,0	

يوجد في المركز مكان مخصص للدراسة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
محاييد	2	9,5	9,5	9,5
موافق	13	61,9	61,9	71,4
موافق بشدة	6	28,6	28,6	100,0
Total	21	100,0	100,0	

توفر المؤسسة كل وسائل و التقنيات الحديثة لتعليم الأطفال داخل المركز

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	5	23,8	23,8	23,8
محاييد	6	28,6	28,6	52,4
موافق	4	19,0	19,0	71,4
موافق بشدة	6	28,6	28,6	100,0
Total	21	100,0	100,0	

Tableau de fréquences

يعتبر المدرسين كآباء وأمهات له

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	1	4,8	4,8	4,8
محايد	5	23,8	23,8	28,6
موافق	10	47,6	47,6	76,2
موافق بشدة	5	23,8	23,8	100,0
Total	21	100,0	100,0	

يرى زملائه في المدرسة إخوة له

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	3	14,3	14,3	14,3
محايد	7	33,3	33,3	47,6
موافق	8	38,1	38,1	85,7
موافق بشدة	3	14,3	14,3	100,0
Total	21	100,0	100,0	

يفضل القيام بالنشاطات الفردية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	2	9,5	9,5	9,5
محايد	13	61,9	61,9	71,4
موافق	6	28,6	28,6	100,0
Total	21	100,0	100,0	

يتشارك مع أصدقائه في النشاطات المقدمة له داخل الصف

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
محايد	5	23,8	23,8	23,8
موافق	13	61,9	61,9	85,7
موافق بشدة	3	14,3	14,3	100,0
Total	21	100,0	100,0	

أصدقائه المقربون من داخل المؤسسة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	2	9,5	9,5	9,5
محايد	11	52,4	52,4	61,9
موافق	5	23,8	23,8	85,7
موافق بشدة	3	14,3	14,3	100,0
Total	21	100,0	100,0	

يمضى وقته وحيدا

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	4	19,0	19,0	19,0
غير موافق	3	14,3	14,3	33,3
Valide محايد	12	57,1	57,1	90,5
موافق بشدة	2	9,5	9,5	100,0
Total	21	100,0	100,0	

Tableau de fréquences

يميل إلى استخدام التكنولوجيا ويحاول تعلمها

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
محايد	10	47,6	47,6	47,6
Valide موافق	7	33,3	33,3	81,0
موافق بشدة	4	19,0	19,0	100,0
Total	21	100,0	100,0	

سريع الفهم و الإستيعاب في الأنشطة المدرسية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	4	19,0	19,0	19,0
Valide محايد	13	61,9	61,9	81,0
موافق	4	19,0	19,0	100,0
Total	21	100,0	100,0	

لدى الطفل دعم وتشجيع من طرف المؤسسة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق	13	61,9	61,9	61,9
Valide موافق بشدة	8	38,1	38,1	100,0
Total	21	100,0	100,0	

لديه برنامج مخصص للمراجعة داخل المركز

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
محايد	1	4,8	4,8	4,8
Valide موافق	11	52,4	52,4	57,1
موافق بشدة	9	42,9	42,9	100,0
Total	21	100,0	100,0	

يعتقد الطفل المسعف أنه ذو مستوى عال مقارنة مع زملائه

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	1	4,8	4,8	4,8
غير موافق	4	19,0	19,0	23,8
Validé محايد	12	57,1	57,1	81,0
موافق	4	19,0	19,0	100,0
Total	21	100,0	100,0	

يشارك الطفل المسعف في نشاطات علمية خارج المؤسسة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	1	4,8	4,8	4,8
محايد	8	38,1	38,1	42,9
Validé موافق	8	38,1	38,1	81,0
موافق بشدة	4	19,0	19,0	100,0
Total	21	100,0	100,0	

Tableau de fréquences

يخلق أعداد لإجتئاب الدراسة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	1	4,8	4,8	4,8
محايد	6	28,6	28,6	33,3
Validé موافق	11	52,4	52,4	85,7
موافق بشدة	3	14,3	14,3	100,0
Total	21	100,0	100,0	

يوثر الغياب في التحصيل الدراسي لديه

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	1	4,8	4,8	4,8
غير موافق	2	9,5	9,5	14,3
Validé موافق	14	66,7	66,7	81,0
موافق بشدة	4	19,0	19,0	100,0
Total	21	100,0	100,0	

يكون التأخر الدراسي لديه ناتج عن الحالة النفسية للطفل

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	2	9,5	9,5	9,5
محايد	1	4,8	4,8	14,3
موافق	14	66,7	66,7	81,0
موافق بشدة	4	19,0	19,0	100,0
Total	21	100,0	100,0	

تقدم للطفل نصائح عند فشله في الدراسة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق	8	38,1	38,1	38,1
موافق بشدة	13	61,9	61,9	100,0
Total	21	100,0	100,0	

لديه أفكار للعمل خارج المحيط المدرسي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	1	4,8	4,8	4,8
محايد	9	42,9	42,9	47,6
موافق	6	28,6	28,6	76,2
موافق بشدة	5	23,8	23,8	100,0
Total	21	100,0	100,0	

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
المركز يحقق للطفل المسعف التكامل الاجتماعي	21	1,00	5,00	3,5714	,87014
إعاقة الطفل المسعف قد تكون سبب في خلق اضطرابات نفسية له	21	2,00	5,00	4,2857	,71714
يتصرف بعدوانية مع زملائه في المؤسسة	21	2,00	5,00	3,3333	,85635
يتجنب الإحتكاك بالأخرين ويميل إلى العزلة و الإنطوائية	21	2,00	4,00	2,8095	,74960
يميل إلى شخص معين	21	2,00	5,00	3,7619	,70034
يشعر بالأمن و الإطمئنان النفسي	21	1,00	5,00	3,0952	1,09109
N valide (listwise)	21				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
لدى الطفل علاقة جيدة مع المحيطين به	21	2,00	4,00	3,4286	,59761
للمجتمع نظرة سلبية للطفل المسعف	21	2,00	5,00	3,2381	,83095
ترى أن الطفل المسعف متقبل لوضعيته في المركز	21	1,00	5,00	2,4762	,92839
يحب تقديم المساعدة للغير	21	3,00	5,00	3,6190	,66904
سلوكه يجعل المحيطين به يتجنبونه	21	1,00	5,00	2,9524	1,07127
يدخل في شجارات مع زملائه	21	2,00	5,00	3,7619	,83095
N valide (listwise)	21				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
ينزعج عندما لاتكون لديه أشياء يمتلكها غيره	21	3,00	5,00	4,0952	,53896
يقوم المركز بتلبية حاجيات الطفل	21	3,00	5,00	4,2857	,64365
تعطى لديه عناية كبيرة مقارنة مع العاديين	21	3,00	5,00	3,9524	,74001
يوجد في المركز مكان مخصص للدراسة	21	3,00	5,00	4,1905	,60159
توفر المؤسسة كل وسائل و التقنيات الحديثة لتعليم الأطفال داخل المركز	21	2,00	5,00	3,5238	1,16701
N valide (listwise)	21				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
يعتبر المدرسين كأباء وأمهات له	21	2,00	5,00	3,9048	,83095
يرى زملائه في المدرسة إخوة له	21	2,00	5,00	3,5238	,92839
يفضل القيام بالنشاطات الفردية	21	2,00	4,00	3,1905	,60159
يتشارك مع أصدقائه في النشاطات المقدمه له داخل الصف	21	3,00	5,00	3,9048	,62488
أصدقائه المقربون من داخل المؤسسة	21	2,00	5,00	3,4286	,87014
يمضى وقته وحيدا	21	1,00	5,00	2,6667	1,11056
N valide (listwise)	21				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
يميل إلى استخدام التكنولوجيا ويحاول تعلمها	21	3,00	5,00	3,7143	,78376
سريع الفهم و الإستيعاب في الأنشطة المدرسية	21	2,00	4,00	3,0000	,63246
لدى الطفل دعم وتشجيع من طرف المؤسسة	21	4,00	5,00	4,3810	,49761
لديه برنامج مخصص للمراجعة داخل المركز	21	3,00	5,00	4,3810	,58959
يعتقد الطفل المسعف أنه ذو مستوى عال مقارنة مع زملائه	21	1,00	4,00	2,9048	,76842
يشارك الطفل المسعف في نشاطات علمية خارج المؤسسة	21	2,00	5,00	3,7143	,84515
N valide (listwise)	21				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
يخلق أعمار لإجتنااب الدراسة	21	2,00	5,00	3,7619	,76842
يؤثر الغياب في التحصيل الدراسي لديه	21	1,00	5,00	3,8571	1,01419
يكون التأخر الدراسي لديه ناتج عن الحالة النفسية للطفل	21	2,00	5,00	3,9524	,80475
تقدم للطفل نصائح عند فشله في الدراسة	21	4,00	5,00	4,6190	,49761
لديه أفكار للعمل خارج المحيط المدرسي	21	2,00	5,00	3,7143	,90238
N valide (listwise)	21				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
النفسي	21	2,67	4,33	3,4762	,35074
N valide (listwise)	21				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
الإجتماعي	21	2,67	4,17	3,2460	,32326
N valide (listwise)	21				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
المادي	21	3,20	4,80	4,0095	,42650
N valide (listwise)	21				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
التفاعل	21	2,50	4,33	3,4365	,41991
N valide (listwise)	21				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
التفوق	21	2,83	4,33	3,6825	,43110
N valide (listwise)	21				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
التأخر	21	3,20	4,60	3,9810	,37366
N valide (listwise)	21				

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,664	34

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,526 ^a	,277	,239	,30600

a. Valeurs prédites : (constantes), الدراسي_التفوق_البعد

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	,681	1	,681	7,276	,014 ^b
1 Résidu	1,779	19	,094		
Total	2,460	20			

a. Variable dépendante : النفسي_البعد

b. Valeurs prédites : (constantes), الدراسي_التفوق_البعد

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	1,900	,588		3,229	,004
1 الدراسي_التفوق_البعد	,428	,159	,526	2,697	,014

a. Variable dépendante : النفسي_البعد

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,002 ^a	,000	-,053	,33166

a. Valeurs prédites : (constantes), التفاعلي_البعد

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	,000	1	,000	,000	,993 ^b

Résidu	2,090	19	,110		
Total	2,090	20			

a. Variable dépendante : الاجتماعي_البعد

b. Valeurs prédites : (constantes), التفاعلي_البعد

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	3,251	,611		5,319	,000
التفاعلي_البعد	-,002	,177	-,002	-,008	,993

a. Variable dépendante : الاجتماعي_البعد

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,114 ^a	,013	-,039	,43472

a. Valeurs prédites : (constantes), الدراسي_التأخر_البعد

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	,047	1	,047	,251	,622 ^b
1 Résidu	3,591	19	,189		
Total	3,638	20			

a. Variable dépendante : المادي_البعد

b. Valeurs prédites : (constantes), الدراسي_التأخر_البعد

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	3,491	1,040		3,357	,003
الدراسي_التأخر_البعد	,130	,260	,114	,501	,622

a. Variable dépendante : المادي_البعد

ملخص:

في الأخير من خلال دراستنا الحالية عن الطفولة المسعفة الذي تناولنا فيها 6 فصول، حيث كان الفصل الأول يتضمن الجانب النظري الذي تناولنا فيه أهمية الدراسة وتمثلت في محاولة معرفة وضعية الطفل المسعف وما يعيشه من ظروف داخل المؤسسة الإيوائية في ظل المشكلات التي تواجهه، فانطلقنا من هدف رئيسي وهو التعرف على مدى تأثير الوضع الاجتماعي في التحصيل الدراسي لدى الطفولة المسعفة من طرف المختصين ثم تفرعنا إلى أهداف جزئية كمعرفة بعض الاتجاهات والقيم وجعل الطفل يتفاعل مع الآخرين ويتقبل واقعه وإدماجه في المحيط المدرسي والاجتماعي، ثم صغنا إشكالية عامة تتضمن متغيرات الدراسة "الوضع الاجتماعي" و"الطفولة المسعفة" و"التحصيل الدراسي" كما ذكرنا مدى تأثير الوضع الاجتماعي على الطفولة المسعفة وهو منطلق دراستنا، ثم تفرعنا إلى أسئلة جزئية تناولنا في هذا الفصل أيضا المفاهيم المرتبطة بالدراسة، أعطيناها تعريفات مختلفة ثم تطرقنا إلى الدراسات السابقة التي تشبه دراستنا الحالية في بعض الجزئيات وتختلف في بعضها، أما الفصل الثاني فتناولنا جانبيين جانب الوضع الاجتماعي وفيه تعرفنا على مكانة الطفل المسعف في المجتمع حيث وجدنا أن المجتمع له دور كبير في تنشئة الإجتماعية، ثم تطرقنا إلى نظرة المجتمع لهذه الفئة فوجدناها تختلف من مجتمع إلى آخر باختلاف القيم والعادات، أما الحاجات الاجتماعية والنفسية فوجدنا أن الطفل لديه حاجات تتناسب وفقا لكل مرحلة عمرية، أما الجانب الثاني من الفصل فتناولنا فيه الطفولة المسعفة حيث تعرفنا على تاريخ الطفل المسعف في الجزائر، بعض أصناف الطفولة المسعفة التي تعددت بتعدد حالات التي يعيشها الطفل، ثم تناولنا خصائص الطفولة المسعفة عند غياب الرعاية الصحية الوالدية وما يترتب من مشاكل سواء صحية أو نفسية وعليه تم التطرق إلى أهم المشكلات التي يعاني منها الطفل داخل المؤسسة الإيوائية، ثم تليها العوامل المؤثرة في شخصية الطفل المسعف كالأسرة والمدرسة والمجتمع، أما بالنسبة للفصل الثالث تطرقنا إلى التحصيل الدراسي وأهميته في المجال التربوي والاجتماعي والأسري وكذلك الشخصي، ثم التعرف إلى شروط التحصيل الدراسي تعرفنا إلى بعض قوانين التحصيل الجيد، تناولنا كذلك مظاهر التحصيل الدراسي ك الإخفاق الدراسي، التأخر الدراسي، التسرب الدراسي، الرسوب... وكذلك ثلاثة أنواع من التحصيل الدراسي منها المعرفي والمهاري والوجداني، تناولنا كذلك قياس التحصيل الدراسي، وأهم العوامل المؤثرة فيه وأخيرا بعض النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي.

أما في المجال الميداني ففيه ثلاثة فصول، أما الفصل الرابع منها يحتوي على الإجراءات المنهجية التي تتضمن مجالات الدراسة، المجال المكاني والمجال الزمني والبشري، فرضيات الدراسة التي تناولنا فيها مخططات فيه بعض المفاهيم وأبعاد وكل بعد فيه مؤشرات، ثم تناولنا منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي

اخترناه حسب موضوع الدراسة وهو المناسب لتحقيق من صحة الفرضيات، ثم تم التطرق إلى أدوات الدراسة حيث استخدمنا أداتين المقابلة والاستمارة، وقد أفادتنا كثيرا في جمع المعلومات كافية حول موضوع الدراسة، أما العينة فقد ألقينا الضوء على المختصين في مجالات علم النفس، ثم تأتي خصائص العينة فتمثلت في الخصائص الشخصية والمستوى الدراسي والتخصص الوظيفي والخبرة المهنية.

أما الفصل الخامس ففيه عرض البيانات الميدانية، وشمل العرض على مختلف متغيرات الدراسة (الوضع الاجتماعي، التحصيل الدراسي) بأبعاده، أما الفصل السادس فتناولنا مناقشة وتفسير النتائج على ضوء الفرضيات والدراسات السابقة ومن خلال كل هذا توصلنا في الأخير إلى نتائج العامة للدراسة توصلنا إلا أن البعد النفسي لا يؤثر على التفوق الدراسي لدى الطفولة المسعفة حسب رأي المختصين، كما توصلنا إلى أن البعد الاجتماعي لا يؤثر على التفاعل لدى الطفولة المسعفة، البعد المادي لا يؤثر على التأخر الدراسي لدى الطفولة المسعفة من منظور مختصين، وفي هذا اقترحنا إجراء بعض الدراسات وأخيرا قائمة المراجع والملاحق.